

سنياد



مجلة الأولاد في جميع البلاد
السنة الثانية - العدد ٣٩



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد :

فكاهات ...

الزوج - أنت لا تفكرين في شيء غير شراء الفساتين ؟ !

الزوجة - أبداً يا عزيزي... لقد مضى على أسبوع وأنا لا أفكر إلا في شراء معطف !
عواطف يحى منصور
مدرسة العباسية الثانوية

المدرس - لماذا تأخرت اليوم ؟

التلميذ - هذا ليس ذنبى... فقد شاهدت في طريق لافتة كتب عليها : خفف السرعة !

ناديا دلال

حلب : سوريا

الطبيب - ماذا عندك ؟

بائع الصحف المريض - عندي سندباد !

عبد الله عبد المعبود بلال

مدرسة مصر الجديدة الثانوية

حوكم تاجر طماع كان يبيع بأكثر من السعر المحدد ، ولما أصدر القاضي حكمه بحبس الرجل ١٢ شهراً قال له القاضي :

- هل يكفيك هذا أم تطلب المزيد ؟ !

حسنين مبارك الشرقاوى

مدرسة القاصد الثانوية بطنطا

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ...



انتهت عطلة الصيف ، وأخذ الأولاد فى جميع البلاد يستعدون للعودة إلى مدارسهم ، ويتربعون بشوق عظيم اليوم الذى يلتقون فيه بأصدقاء أعزاء ، فارقوم منذ بضعة أشهر ؛ وإن سندباد ليسر أن يكون مثل هذا التعاطف بين الأولاد ، فى جميع البلاد ؛ ويأمل أن تنتهز كل طائفة من الأصدقاء ، فرصة هذا اللقاء ، لتنظيم أسباب التعاون لخير البلاد ، لا للهو والعبث والفساد . إنهم اليوم فتيان صغار ، ولكنهم فى الغد زعماء الوطن الأبرار ، وقادته الأخيار ، إلى المجد والفخر ؛ فإلى الأمام يا أصدقاء إلى الأمام ، حتى تبلغ بكم بلادكم أسمى مقام ...

سندباد

عدد ممتاز

لمناسبة العام الدراسى الجديد ...

يصدر العدد القادم فى ٢٠ صفحة

ألوان جديدة ، وفن جديد

التمن كالمعتاد ٢٠ ملياً

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسير و بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

من أصدقاء سندباد :

علاج الشره ...

كان لرجل ولد يأكل بشرهة ، وحاول الرجل كثيراً أن يشنى ولده عن هذه العادة السيئة فلم يفلح . فشكا حاله لصديق أعزبى فقال له :

- هل نأذن لى أن أستضيف ابنك شهراً ؟ فأذن الرجل شاكراً ... وبعد انقضاء

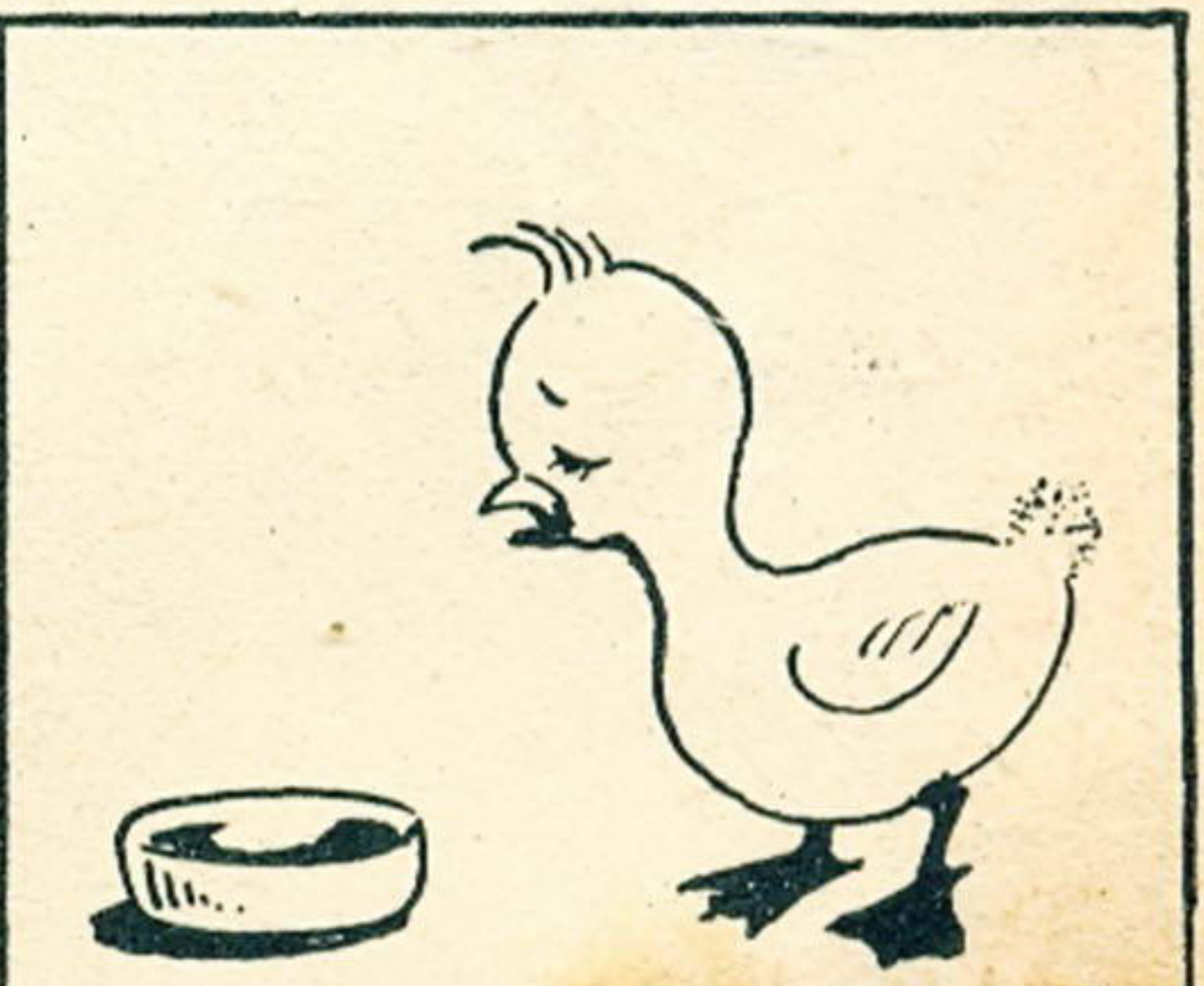
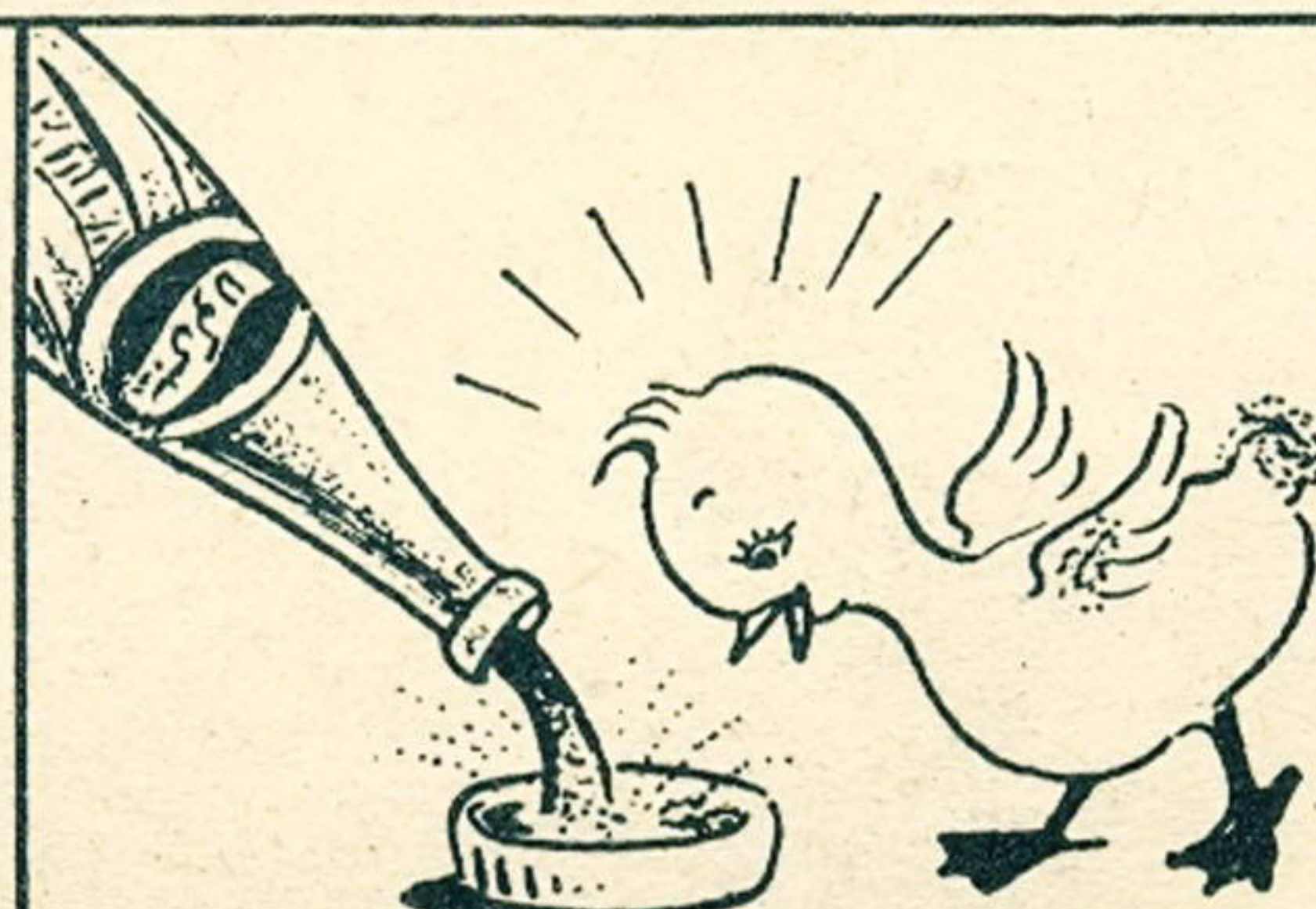
الشهر ، عاد الأعزبى بالولد ، وجلس الثلاثة إلى المائدة ، ولشد ما كانت دهشة الرجل حين رأى ابنه يأكل فى ببطء ، ويحسن مضغ الطعام ، ويكتفى بالقدر المعقول منه !

فسأل الأعزبى عن السر فى ذلك ، فقال : - إن من عادتنا نحن الأعزبى أن نتناول الطعام ملتهباً ، وفى اليوم الأول لم يستطع ابنك أن يتناول لقمة واحدة منه ...

وفى اليوم الثانى لم يستطع أن يأكل غير لقمة واحدة ، وظل هكذا يتدرج فى تناول الطعام ، حتى تعود أن يأكل ببطء ، وبقدر .

فايز عوض الله قرياقص

مدرسة القديس أنطونيوس بالقلى : القاهرة



هذا حدث



كان لصديق « صالح » سيارة صغيرة يسوقها بنفسه ؛ وكثيراً ما كنت أذهب في رحلاته بهذه السيارة إلى الريف وإلى البادية ، فنقضى وقتاً لطيفاً ثم نعود . . .

ودعاني صالح ذات يوم إلى صحبته في رحلة إلى إحدى المدن الساحلية ، فصحبته مسروراً ؛ ولكننا قبل أن نصل إلى غرضنا بنحو ٢٠ متراً ، تعطلت السيارة فلم نستطع أن نواصل السير ؛ وكان الليل قد أقبل ، والمكان حولنا قفر موحش ؛ ولكننا لم نهم بالأمر ، وظللنا واقفين إلى جانب السيارة ، آملين أن يمر بنا أحد فيعيننا على إصلاح عطب السيارة ، ولكن أملنا لم يتحقق ؛ فلم يمر بنا منذ وقفنا سيارة واحدة . . .

ونشر الليل رداءه على الكون ، فلم نر من الحكمة أن ننتظر في موقفنا ؛ وكنا قد رأينا قبل اشتداد الظلام ، كوخاً منفرداً على بعد ، فقررنا أن نمشي إليه لنقضى الليل به . . .

وصلنا إلى الكوخ فطرقنا بابه ، ففتح لنا شيخ كبير ، ومن ورائه امرأة بيضاء الشعر ؛ فقال لهما صالح : لقد تعطلت سيارتنا بالقرب من هذا المكان ؛ فهل نستطيع أن نقضى الليل معكما بالكوخ ؟

فنظر الرجل إلى زوجته في حيرة وأبطأ في الجواب ، أما السيدة فأسرعت تقول : أهلاً وسهلاً . . .

ثم انصرفت عنا لتعد غرفة الضيافة ، ولكننا لما دخلنا تلك الغرفة من بعد ، لم نجد فيها سريراً ، ولا



فراشاً ، ولا وسادة ، ولا بساطاً ، ولا شيئاً من المتاع إلا كرسيين طويلين من الكراسي التي يستخدمها المصطافون على الشواطئ ؛ وكان على أحد هذين الكرسيين قدحان من الشاي وبعض الحلوى ؛ وكان هذا هو كل ما في الغرفة من وسائل الضيافة !

وثبت لنا بخيل صاحب الكوخ ، ولكننا لم نكون نملك إلا قبول ضيافته ، فقضينا ليلتنا على الكرسيين فنام نوماً متقطعاً ؛ فلما نفذ إلينا أول شعاع من نور الصباح ، تسللنا من الغرفة خارجين ؛ فلم نكد نغادر باب الكوخ حتى وقعت عيوننا على منظر عجيب ، إذ رأينا الشيخ وامرأته مستغرقين في نوم عميق ، وقد اتخذوا كرسيهما قديماً سريراً لهما ، ناما عليه بلا فراش ولا غطاء ولا وسادة !

وعرفنا وقتئذ أن الرجل وامرأته لم يقصرا في حق ضيافتنا ؛ إذ لم يكونا يملكان إلا هذين الكرسيين اللذين آثراهما بهما ليناما في العراء . . .

وقد أحزننا حال الرجل وامرأته ، فرجعنا ثانية إلى الغرفة التي قضينا بها ليلتنا في الكوخ ؛ فوضعنا على أحد الكرسيين خمسة جنبيات ؛ ثم تسللنا خارجين دون أن يحس بنا الرجل أو زوجته !

« ميمونه ... »

إستشيروني !...

• عادل عبد العزيز :
مدرسة بنها الثانوية

— « لي ميل إلى الخطابة ، والكتابة في الصحف ؛ فبماذا تشيرين على لأحقق هذا الميل ؟ »

— اقرأ كثيراً يا عادل ، وتزود من العلم بقدر ما تستطيع ، وتابع قراءة صحيفة يومية على الأقل ؛ ثم احرص أن تستمع إلى كثير من الخطباء المترجلين في المجتمعات العامة ؛ فإن ذلك مما يساعدك على أن تكون خطيباً وكاتباً صحفياً .

• سمير أحمد عبد النعيم :

مدرسة السيدة حنيفة السلحدار بالقاهرة
— « هل تكتبون موضوع « صلادينو حول العالم » للتسليّة أم لزيارة المعلومات الجغرافية ؟ »

— أسأل نفسك : هل أضاف هذا الموضوع إلى معارفك الجغرافية العامة حقائق جديدة ؟ ثم أسأل نفسك سؤالاً آخر : هل تجد لذة وستعرف من جواب هذين السؤالين أننا نقصد من هذا الموضوع إلى الفائدة واللذة جميعاً وذلك هدفنا في كل ما ننشر في سندباد .

• عادل مراد رزق سعيد :

المدرسة النموذجية بمعهد التربية
العالي بالإسكندرية

— « لماذا أخذتم لهذه المجلة اسم سندباد ؟ »
— لأنها تطوف بك في حدائق المعرفة وآفاق العلم ، فتطلعك كل يوم على حقائق جديدة ، مفيدة ، كما كان السندباد البحري يطلع في كل رحلة من رحلاته على حقائق جديدة !

• عامر نجيب الريس :

بلودان — دمشق

— « هل قام سندباد برحلاته هذه منذ زمن فهو ينشرها الآن ، أم أنه يقوم الآن بهذه الرحلات ويوافينا بأخبارها ؟ »

— عد إلى « رحلات

سندباد » منذ العدد الأول ، فاقرأها بعناية ، تعرف جواب سؤالك . . .

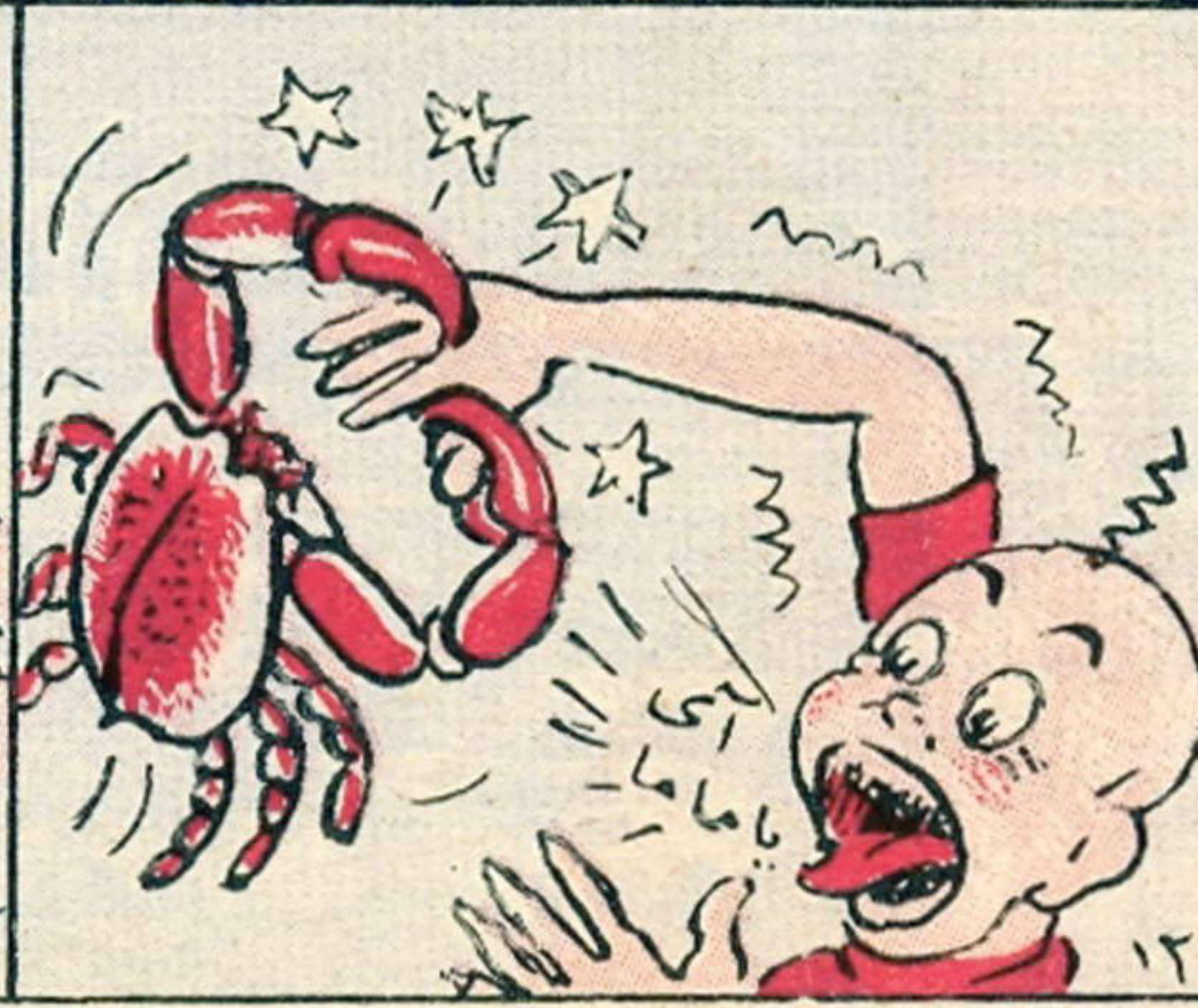
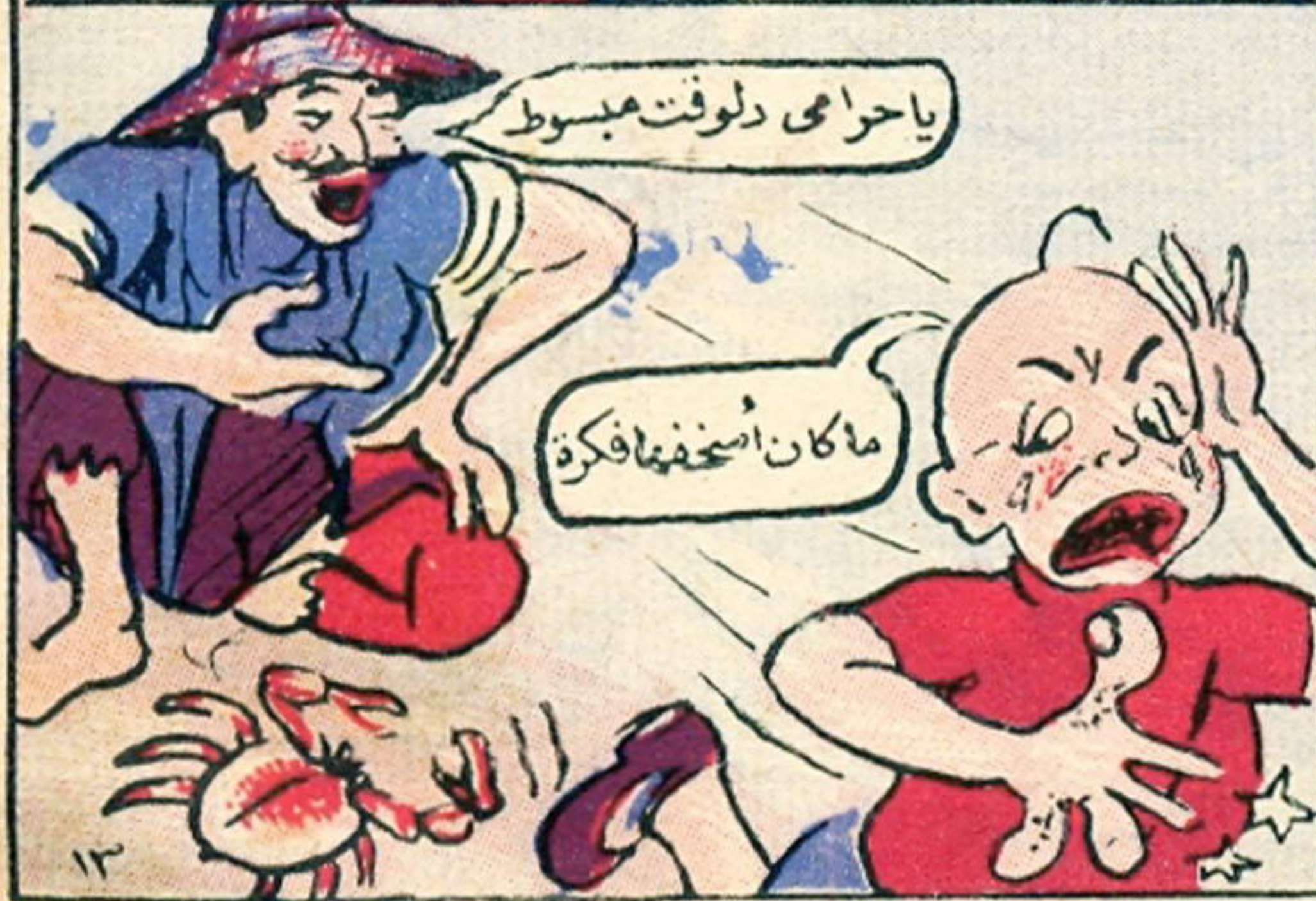
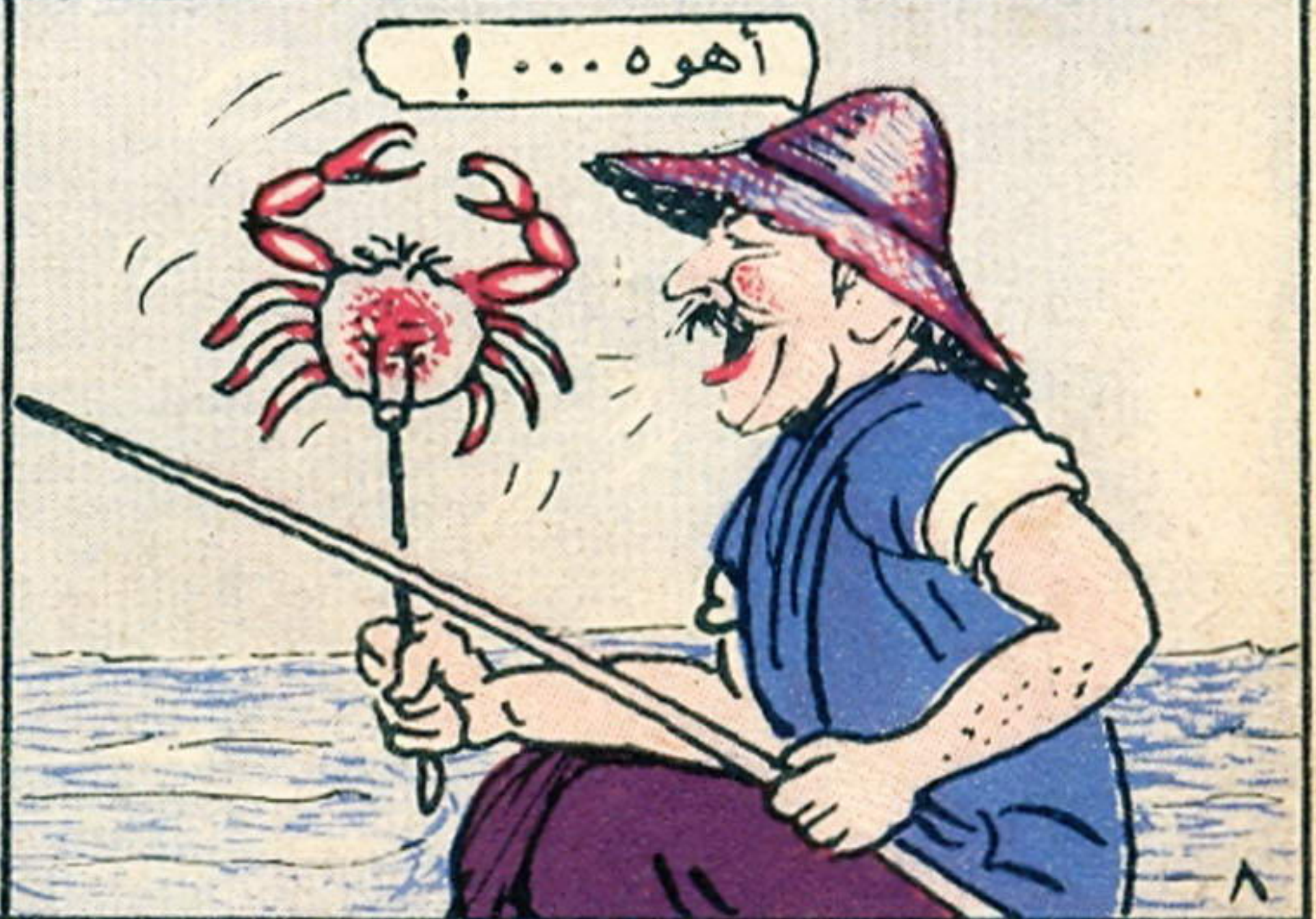
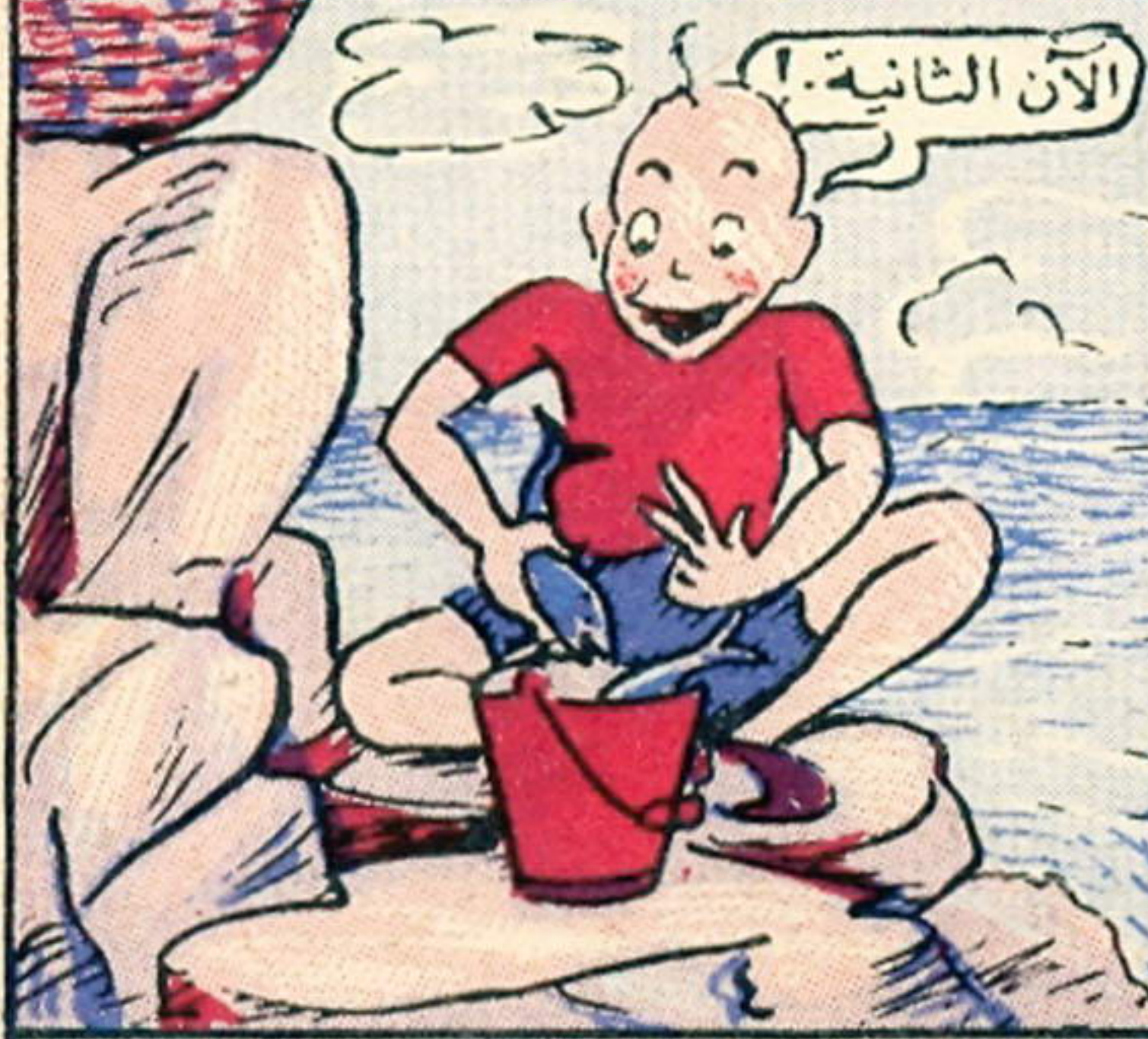
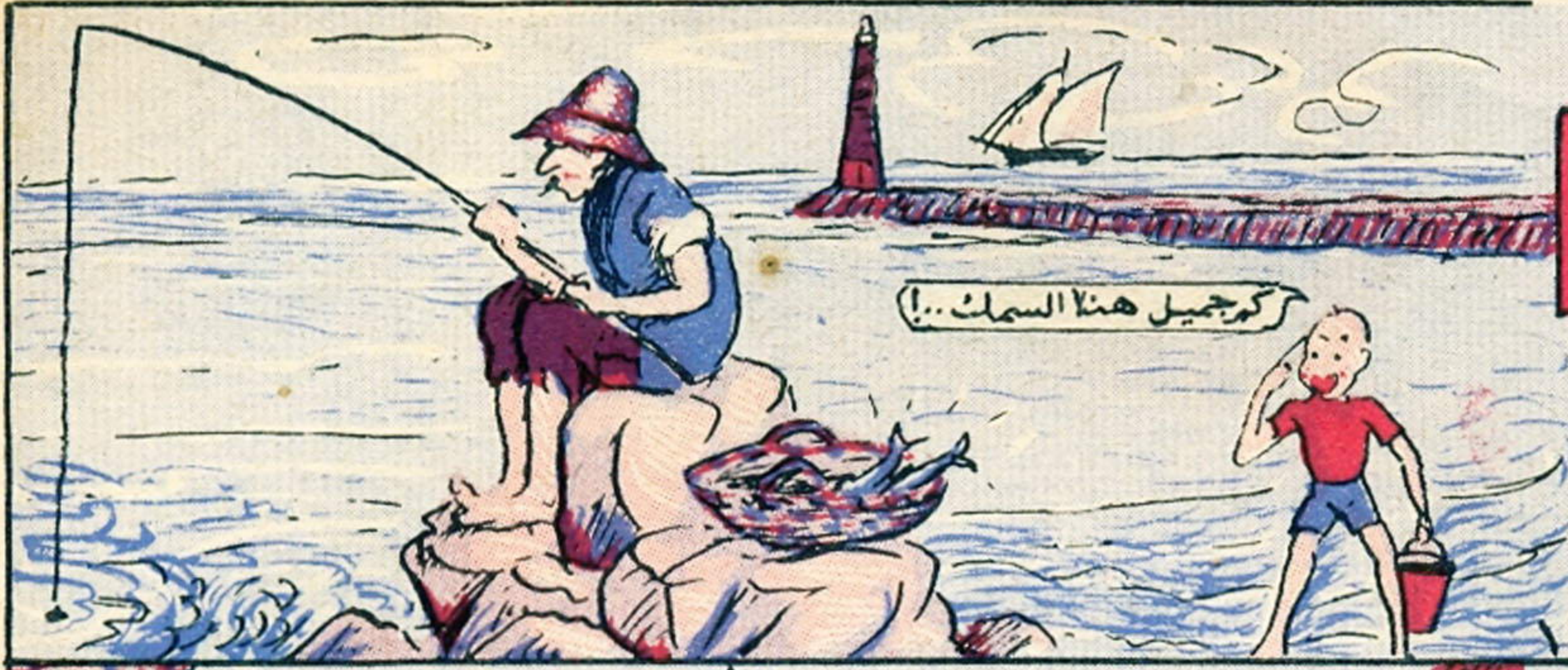


صفحة الصغار والكبار

زوزو
المغامر

زوزو وصياد السمك
وضع مورييللي

كم جميل هذا السمك..!



الغراب المحور



كان يمان

تلخيص ما سبق :

فاستعجب الرجال غاية العجب ، وأكبروا همه صابر وشجاعته ، ثم سألوه عن مقصده ؛ فقال لهم : إنما جئت لأبحث عن دواء للملكة المريضة !

فألمهم أن ملكتهم مريضة ، وصحبوه إلى طبييها الخاص ، وأنبئوه نبأه ! فقال الطبيب في حزن : لقد عاودها دأؤها إذن ! وإنه لمن حسن الحظ يا بني أنك حضرت إلينا لتبحث عن دوائها ، فإنه دواء لا يعرفه غيري من الأطباء ، ولم يزل عندي قارورة منه !

ثم غاب الطبيب برهة ، وعاد يحمل قارورة صغيرة لا يزيد طولها على أصبع ، فدفعتها إلى صابر وهو يقول : في هذه القارورة دواء الملكة ، وحسبها منها جرعة واحدة ! ثم طلب إلى صابر أن يأذن له في الذهاب معه ! ولكن

« كان » صابر « ولداً فقيراً ، فخرج ذات يوم إلى البرية ليصطاد ، فوقع في فخه غراب ، فهم أن يذبحه لياكله ، ولكن الغراب أعطاه ثلاث ريشات من جناحه ، وقال له : أطلقني واحتفظ بهذه الريشات الثلاث ، لتتقذك في أوقات الشدة . فأطلقه صابر ؛ وفي الغد وجد صابر في فخه طائراً جميلاً ، فحمله في قفص هدية إلى الملك ، فقبل الملك الهدية وأبقاه خادماً في قصره ؛ فغار منه « مقاعس » كبير الخدم ، وأراد أن يدبر مكيدة ليتخلص منه ، فأشار على الملك أن يأمره ببناء قصر من العاج لذلك الطائر وإلا قتله ؛ فلما وقع صابر في هذه المحنة ، أرسل في الهواء ريشة ، فحضر الغراب وأعانه على بناء القصر ؛ وبذلك نجا صابر من القتل ؛ ولكن مقاعس دبر له مكيدة ثانية ، فأشار على الملك أن يأمره بالبحث عن صاحب ذلك الطائر وإحضاره وإلا قتله ؛ وكانت صاحبة ذلك الطائر هي ملكة جزيرة « سعود » ، فاستطاع صابر بمعونة الغراب أن يبحر إلى تلك الجزيرة في مركب عجيب ، ثم يعود بالملكة ؛ وبذلك نجا صابر مرة أخرى ؛ ثم تزوج الملك الملكة ، وصار صابر أميراً ؛ فازداد حقد مقاعس ، وانتهاز فرصة مرض الملكة ، وأشار على الملك أن يرسل صابراً إلى جزيرة سعود ، ليبحث لها عن دواء ؛ وكان قصده من ذلك ، أن يقتله أهل الجزيرة حين يروونه ، لأنه اختطف ملكتهم المحبوبة وفر بها ؛ ولكنه استطاع بمعونة الغراب أن يصل إلى الجزيرة ؛ وأن ينجو من الأسدين اللذين يحرسان بابها »

[الخاتمة]

اجتاز صابر باب الجزيرة آمناً ، ومضى في طريقه إلى قصر الملكة ، لا يكاد يعرض له أحد بسوء ؛ فلما بلغ باب القصر دهش رجال البلاط حين رأوا رجلاً غريباً قادماً عليهم ، وعجبوا له كيف نجا من الأسدين اللذين يحرسان الباب ؛ فأقبلوا عليه يسألونه ، فأراهما الريشة الفضية التي انتزعها من جناح الغراب ، وقال لها : بهذه الريشة لمست الأسدين فهذا بعد شراسة !



تأني ذنباً كبيراً ، وإنما كانت هفوة صغيرة حملتني على الغضب ،
ففسرّعت بالحكم عليك وحولّتك إلى غراب . . .
والآن قد آن الأوان يا أميرتي الصغيرة لتعودي إلى إنسانيتك ،
وإلى شبائك وجمالك وفتنتك . . .

ثم استوت الملكة في فراشها ، ومدت يدها إلى الغراب
فستت رأسه ، وأخذت تحرك شفّتها بكلمات ، ثم أخرجت
من صدرها زجاجة صغيرة قطرت منها قطرات على وجهه ؛
فما هي إلا غمضة عين ثم تحول الغراب الأسود إلى فتاة جميلة
ذات سحر وبهاء ؛ فأقبلت على الأميرة تشكرها ودموع الفرح
تقطر على خديها

حدث ذلك كله في لحظات كأنه حلم نائم ، والملك
وصابر واقفان يشهدان ، لا تكاد عيونهما تطرف أو يتحرك
منهما لسان . . .

وفي اللحظة التي تم فيها ذلك ، انفتحت الملكة نحو الملك
وصابر وهي تقول : أقدم إليكما بنت عمي : الأميرة أمينة !
وكان صابر والملك قد عرفا قصة الفتاة كلها مما جرى من
الحديث بينها وبين الملكة ، فلم يبق في الأمر سرٌّ مكتوم
يدعوها إلى سؤال . . .

ولكن شفّتي صابر كانتا تختلجان كأنه يريد أن يقول
شيئاً ولكنه لا يستطيع ؛ فابتسمت الملكة وقالت : إنني أعرف
ماذا تريد أن تقول يا أمير ، وهو ما كنت أريد أن أقوله قبلك ،
ويريد أن يقوله الملك . . . ألسنتُ تريد أن تكون الأميرة أمينة
زوجتك ؟

فاحمر وجه الفتى خجلاً ولم يجب . . .
وما هي إلا أيام ، حتى زُفّت أمينة إلى الأمير صابر ،
وعاشا بعد ذلك في سعادة متصلة ، سنين طويلة .

أما مقاعس الشرير ، كبير خدام القصر ، فقد اختفى عن
العيون منذ ذاعت هذه الأنباء ، فلم يقف له أحد على خبر !

[تمت]



صابراً شكره وانصرف وحده ، مُتجهاً نحو الميناء ، ثم أبحر
إلى بلاده ؛ فلم يكد يرسى مركبه على الشاطئ حتى أسرع
إلى قصر الملك وفي يده قارورة الدواء . . .

وكان المرض قد اشتد بالملكة حتى غابت عن الوعي ،
وفقدت الحركة ، ورفرف الموت عليها بجناحيه ؛ وفي تلك
اللحظة وصل صابر إلى القصر ، فاستقبله الملك بلهفة ،
ثم أسرع بالدواء إلى الملكة في سريرها ، فصب بين شفّتها
جرعة منه ؛ فلم تكد تستقر في جوفها حتى تحركت ، ثم فتحت
عينها ؛ فاستبشر الملك ، وضم صابراً إلى صدره وأخذ يقبّله
كالجنون ، ودموع الفرح تجرى على خديه ؛ وكان الغراب
يرفرف بجناحيه في تلك اللحظة على كسلة السرير ، فرفعت
الملكة إليه عينها وقالت : أمينة ؟ ماذا جاء بك الآن يا أمينة ؟
وأين كنت ؟

ولم يكن أحد بالغرفة غير الملك ، وصابر ، فلم يعرفا إلى
مَن تتحدث الملكة ، وظنّاً أنها تهذي ؛ ولكنهما لم يلبثا أن
سمعا صوتاً آتياً من ناحية الغراب يقول : الحمد لله على سلامتك
يا مولاتي ؛ فهلا عفوت عني في هذه اللحظة ، تقرباً إلى الله
بالإحسان ، وشكراً له على نعمة الشفاء ؟

وعرف الملك وصابر في تلك اللحظة ، أن ذلك الغراب
الذي يريانه ويسمعان حديثه ، ليس غراباً من الأغربة ،
ولكنه إنسانة من البشر . ثم قالت الملكة : نعم يا أمينة ،
قد آن أن أعفو عنك يا صديقتي الشقية ، وأردك إلى إنسانيتك ،
ولكن بعد أن تتوبى ، وتنبى ، وتعتذري من كل ما كان منك !

قال الغراب في صوت نسائي عذب : إن ذنبي لم يكن
كبيراً يا مولاتي ، وقد تبت منه ، وأنبت ، واعتذرتُ من كل
ما كان ؛ فردّيني إلى إنسانيتي ، ردّ الله إليك العافية !

قالت الملكة : ولكنك ، أيتها الشقيّة ، لم تقدّمي برهاناً
واحداً على توبتك وإنابتك وندمك ، وأخشى أن تعودى إلى
ما كنت فيه من العيب والعصيان !

قال الغراب في صوته النسائي : حسبي برهاناً يا مولاتي ،
أنني أنا الذي ساعدتُ هذا الفتى الشجاع على إحضار الدواء
لك ، كما هيأت لك من قبل فرصة السعادة ، إذ حضرتُ بك
من جزيرة « سعود » لتسعدى بالزواج من هذا الملك الكريم !
ومن قبل ذلك هيأت الفرصة لطائر المحبوب كي يعيش في
قصر من العاج في رعاية ملك عطوف ؛ فهل يكفي ذلك كله
لتغفري لي ؟

قالت الملكة : قد غفرتُ لك يا أمينة ، والحق أنك لم

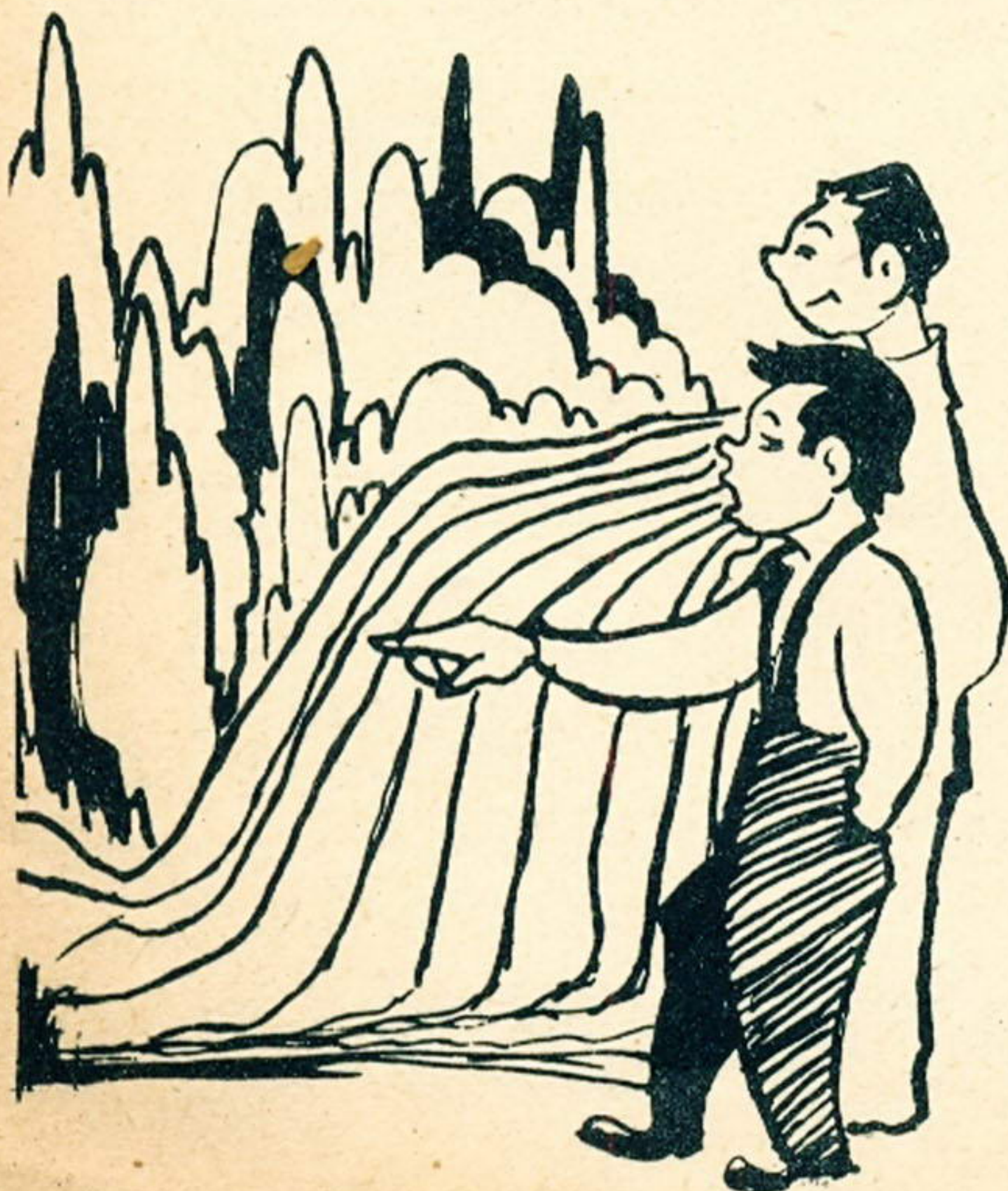
شلالات النياجرا

صلادينو حول العالم

المحدثون أن ينتفعوا بأعظم قوة كهربية في العالم ، تمد نيويورك ومقاطعة أونتاريو بالضوء والحرارة ؛ ذلك أن هذا المجرى العظيم ، يسقط عليه في كل ٦٠ دقيقة ، ٣٠ مليون متر مكعب من الماء ، فاستخدم الأمريكيون هذا الاندفاع في توليد قوة كهربية تعادل قوة نحو أربعة ملايين من الأحصنة ؛ وهي قوة هائلة ليس مثلها قوة في العالم !

كان السائحان الصغيران يتحدثان ويتأملان مساقط الماء ، وهما غافلان بجمال المناظر التي يريانها عن كل ما حولهما ...

وفي تلك اللحظة ، كانت طائرة كبيرة من طائرات السيّاح تحلق فوق رأسيهما وهما لا يسمعان أزيزها ؛ لأن ضوضاء الماء المتدفق كانت تبتلع كل الأصوات ؛ ولم يكن أحد من ركاب الطائرة يتوقع أن يرى إنساناً من الناس في مثل هذا المكان الذي لا يستطيع أن يبلغه بشر ؛ فلم يكادوا يرون صلادينو ومازيني واقفين حتى استولت الدهشة على الطيَّار وعلى الركاب جميعاً . فحلّقوا فوقهما حتى اقتربوا من رؤوسهما ، كأنما يريدون أن يعرفوا أهما إنسانان من البشر أم اثنان من الجن ؛ وفجأة أحس مازيني باقتراب الطائرة من رأسه ، فصرخ مرعوباً ...



قال صلادينو : هذه البيوت يمازيني تتكون من مجموعها مدينتان على الشاطئين اسم كل منهما مدينة « المساقط » إحداهما تابعة للولايات المتحدة ، أما الأخرى فإنها تابعة لكندا ؛ لأن هذا المجرى المائي هو الحد الفاصل بين الدولتين .. قال مازيني : عجباً ! فأى الدولتين يتبع هذا المجرى نفسه : أيتبع الولايات المتحدة ، أم يتبع كندا ؟

قال صلادينو : إنه يتبعهما معاً . انظر إلى هذه الجزيرة في وسط المجرى ، وانظر إلى الماء يتدفق حولها . إنها جزيرة « قُوط » التابعة للولايات المتحدة ، وهي كما ترى تقسم المجرى قسمين ، يبلغ اتساع أحدهما ٥٧٨ متر ، ويتبع الولايات المتحدة ؛ أما القسم الآخر فيبلغ اتساعه ٣٣٠ متر ، ويتبع كندا : ولو أنك دققت النظر إلى جزيرة قوط ، لرأيت على أحد جانبيها جسراً يصل بينها وبين الولايات المتحدة ؛ أما كندا فليس بينها وبين الجزيرة جسر ولا متعبّر ، لأنها تتبع دولة أخرى ...

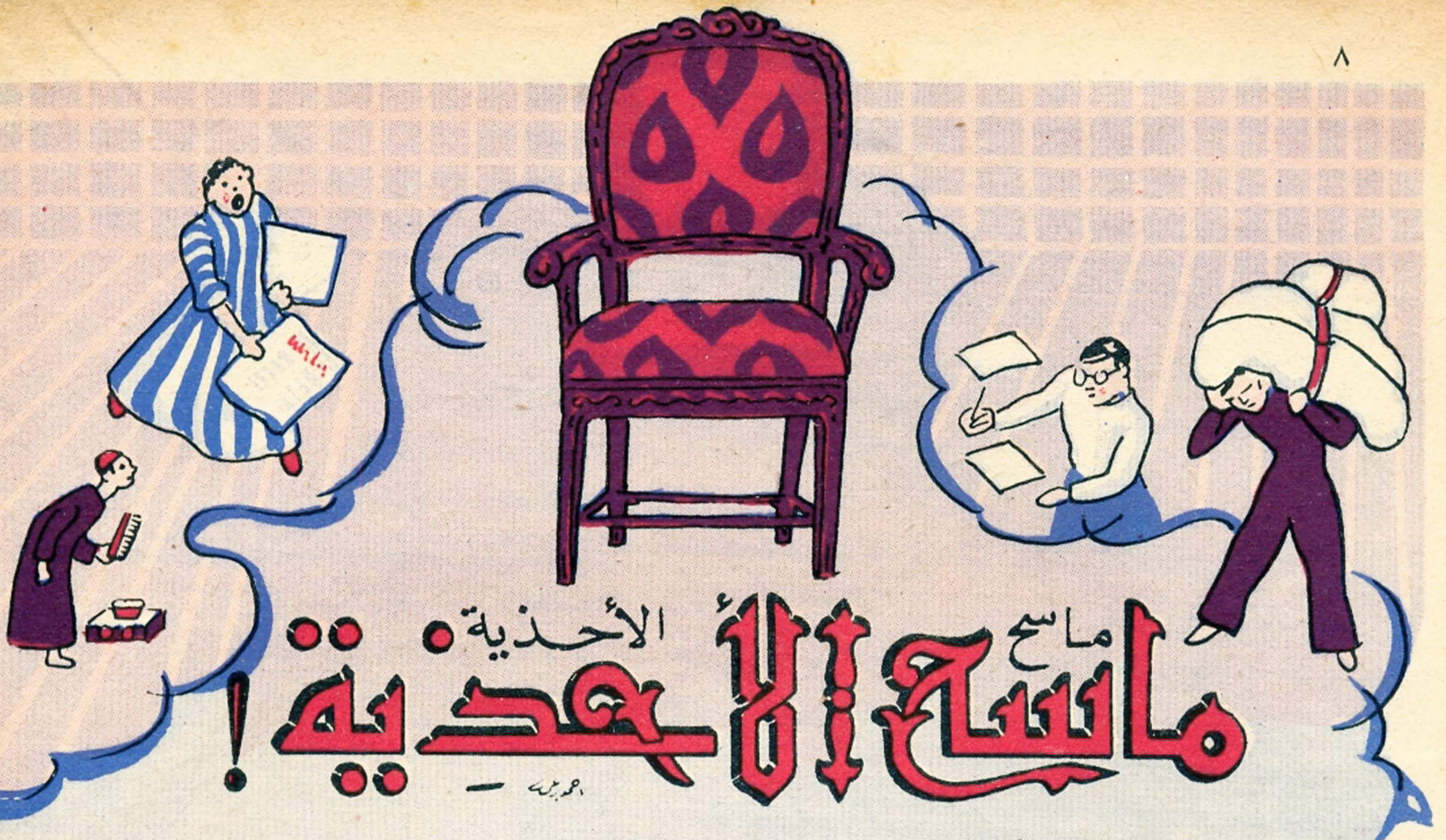
واسترسل صلادينو يقول : لقد كانت هذه المنطقة في الزمن القديم ، مملوءة بالغابات والأحراج الطبيعية ، وكان الهنود الحمر ، أصحاب هذه البلاد الأصليين ، يعبدون هذه المناطق الرائعة الجمال ، وهم الذين سمّوها نياجرا ، ومعناها بلغتهم : الماء الطائر ؛ فلما احتل المهاجرون الأوروبيون أمريكا ، وأبعدوا سكانها الأصليين ، قدّروا أهمية هذا الماء المتدفق بعنف وسرعة ، فاستخدموه لتوليد القوى الكهربائية ، بعد أن اجتثوا الغابات التي كانت تملأ هذا المكان ؛ وبذلك استطاع الأمريكيون

كان صلادينو ومازيني واقفين في تلك البقعة من أرض أمريكا ، وهما ينظران إلى الماء المتدفق بسرعة وعنف من منبعه العالي البعيد ، إلى مصبه المنخفض البعيد ؛ وكان سبب اندفاعه هو ارتفاع المنبع عن المصب بنحو خمسين متراً ، في مجرى لا يزيد طوله على ستين كيلومتراً ...

وكان مازيني ينظر إلى يمينه تارة ، وإلى يساره تارة أخرى ، وهو مأخوذ بجمال منظر الماء المتدفق في عنف ، كأنه من كثرة الزبد نهر من اللبن !

قال صلادينو : انظر إلى هناك يا مازيني ؛ إنني أكاد أرى بحيرة « إيري » على بُعد ٣٢ كيلومتراً ؛ ثم انظر إلى الناحية الأخرى ، فهناك بحيرة « أونتاريو » على بُعد ٢٨ كيلومتراً ؛ وبين هاتين البحيرتين يجري هذا النهر الذي تراه ، وهو نهر « نياجرا » الذي لا يزيد طول مجراه كما عرفت ، على ٦٠ كيلومتراً ؛ ولكن الجغرافيين لا يسمون هذا المجرى « نهر نياجرا » ، وإنما يسمونه « شلالات نياجرا » ، أما سبب هذه التسمية ، فهو ارتفاع منبعه عن المصب بنحو ٥٠ متراً ، ومن أجل ذلك كان جريان الماء فيه سريعاً وعنيفاً ، كأنه منصب من قمة جبل ؛ رأيت الماء في خزان أسوان كيف يندفع من فوق السد خوّاً شديداً بعيد الصوت عظيم القوة ؛ فكذلك الماء هنا وهناك ؛ ومن أجل ذلك سمّوا هذا النهر ، شلالات نياجرا ...

وكان مازيني ينظر إلى شاطئ المجرى ، فرأى طائفة من البيوت على الشاطئ الأيمن ، ومثلها على الشاطئ الأيسر ؛ فقال لصلادينو : وما هذه البيوت على الشاطئين يا خالي ؟



ما نلتاح إلا عهدية!

مِيزَانُ كِفَايَتِهِ ، لَا أَبَاهُ وَجَدَهُ ؛ وَقَدْ عَرَفْتُمْ مَا كَانَ مِنْ خِدْمَاتِي لِلْبِلَادِ ؛ فَأَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ مِنْكُمْ أَنْشَأَ فِي الْبِلَادِ صِنَاعَةً وَطَنِيَّةً ، اسْتَفْنَيْتُمْ بِهَا عَنْ إِنْتَاجِ غَيْرِكُمْ ، فَبَقِيَتْ أَمْوَالُ الْبِلَادِ فِي جُيُوبِ أَهْلِ الْبِلَادِ ؛ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ دَعَا إِلَى إِنْشَاءِ الْجَمْعِيَّاتِ الْخَيْرِيَّةِ لِلسَّيْرِ بِالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ ؛ فَتَحَقَّقْتُ بِذَلِكَ حَيَاةً كَرِيمَةً لِبَطَائِفِ غَيْرِ قَلِيلَةٍ مِنْ أَبْنَاءِ الْبِلَادِ ؛ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ أَنْشَأَ جَمْعِيَّةَ تَعَاوُنِيَّةٍ لِلْفَلَاحِينَ الْفُقَرَاءِ ، تُيسِّرُ لَهُمْ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَالِ أَنْ يَنْتَفِعُوا بِالآلَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ الْحَدِيثَةِ . أَمَّا آبَائِي وَأَجْدَادِي فَقَدْ عَرَفْتُمُوهُمْ جَيِّدًا مِمَّا عَرَفْتُمْ مِنْ تَارِيخِ بِلَادِكُمْ ؛ إِذْ كَانُوا عَنْوَانَ أَمْجَادِكُمْ ، وَمَقَاخِرَ نَهْضَتِكُمْ ؛ فَإِذَا انْتَخَبْتُمُونِي لِرِّيَاسَةِ الْجُمْهُورِيَّةِ ، فَقَدْ انْتَخَبْتُمْ رَجُلًا لَهُ نَسَبٌ وَعَمَلٌ ، وَمَاضٍ وَحَاضِرٌ ، وَكُنْتُ لَكُمْ بِذَلِكَ أَكْثَرَ إِخْلَاصًا وَأَوْفَى أَمَانَةً !

وَاسْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى نِدَاءِ هَذَا الْمُرْشَحِ كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : نَسَبٌ عَرِيقٌ وَمَجْدٌ حَاضِرٌ ؛ فَهُوَ أَجْدَرُ بِأَنْ يَكُونَ رَئِيسًا لِلْجُمْهُورِيَّةِ ! وَلَكِنْ مُرْشَحًا ثَالِثًا أَذَاعَ عَلَى الشَّعْبِ نِدَاءَ جَدِيدًا يَقُولُ فِيهِ :

« بَنِي وَطَنِي ... خَلَا مَنْصِبُ رَئِيسِ الْجُمْهُورِيَّةِ فِي بَلَدٍ مِنَ الْبِلَادِ ؛ فَتَزَاحَمَ أَهْلُ الرَّأْيِ عَلَى تَرْشِيحِ أَنْفُسِهِمْ لِلرِّيَاسَةِ ، وَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ يَتَفَنَّنُ فِي أَسَالِيبِ التَّقَرُّبِ إِلَى الشَّعْبِ لِيَنْتَخِبَهُ ؛ فَأَذَاعَ الْمُرْشَحُ الْأَوَّلُ نِدَاءً إِلَى الشَّعْبِ يَقُولُ فِيهِ :

« إِنَّكُمْ تَعْرِفُونِي جَيِّدًا ، وَتَعْرِفُونَ أَسْرَتِي وَأَهْلِي وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَثَرٍ فِي خِدْمَةِ الْبِلَادِ ؛ إِذْ كَانَ أَبِي هُوَ الْقَائِدَ الْعَامَّ لِجِيُوشِكُمُ الْمُظْفَرَةِ فِي كُلِّ مَيْدَانٍ ؛ وَبِكَيْفَاحِ جَدِّي ظَفَرْتُمْ بِالْحُرِّيَّةِ وَالِاسْتِقْلَالِ ؛ وَمَا تَزَالُ صُورُ الْأَبْطَالِ مِنْ أَسْرَتِي تَزِينُ أَبْهَاءَ الْمَتَاحِفِ الْوَطَنِيَّةِ الْعَامَّةِ فِي الْبِلَادِ ؛ فَإِذَا انْتَخَبْتُمُونِي لِرِّيَاسَةِ الْجُمْهُورِيَّةِ ، فَقَدْ وَصَلْتُمْ مَاضِيَ التَّارِيخِ بِحَاضِرِهِ ، وَكُنْتُ لَكُمْ خَادِمًا مُخْلِصًا وَرَاعِيًا أَمِينًا ... »

وَاسْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى هَذَا النِّدَاءِ ، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : رَجُلٌ عَرِيقُ النَّسَبِ ، مَوْضُولُ الْمَجْدِ بِالتَّارِيخِ ؛ فَمَا أَجْدَرُهُ بِأَنْ يَكُونَ رَئِيسًا لِلْجُمْهُورِيَّةِ ! وَلَكِنْ الْمُرْشَحُ الثَّانِي لَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَذَاعَ نِدَاءً آخَرَ يَقُولُ فِيهِ :

« بَنِي وَطَنِي ... لَسْتُ أَفْخَرُ بِآبَائِي وَأَجْدَادِي ؛ فَإِنَّ عَمَلَ الْعَامِلِ هُوَ

« بَنِي وَطَنِي ... »

« أَمَا أَبِي فَإِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ ، وَلَيْسَ بِكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَنْ تَعْرِفُوهُ ؛ فَقَدْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا خَامِلًا ، عَاشَ مَجْهُولًا بَائِسًا ، وَمَاتَ مَجْهُولًا بَائِسًا ، فَلَمْ يَهْتَمَّ أَحَدٌ بِحَيَاتِهِ وَلَا بِمَوْتِهِ ؛ وَقَدْ نَشَأْتُ يَتِيمًا فَقِيرًا ، فَلَمْ أَدْخُلْ مَدْرَسَةً ؛ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ نَفَقَاتِ الْمَدْرَسَةِ ؛ فَلَمَّا بَلَغْتُ السَّابِعَةَ ، حَمَلْتُ صُنْدُوقًا لِلتَّلْمِيعِ الْأَحْذِيَّةِ ، أَطُوفُ بِهِ عَلَى الْأَنْدِيَّةِ وَالْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ ؛ فَأَجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ قُوتَ يَوْمِي ، وَأُدْفَعُ الْبَاقِي إِلَى أُمِّي ؛ ثُمَّ تَرَقَّى النَّاسُ فَصَارُوا يَخْرُجُونَ مِنْ بُيُوتِهِمْ بِأَحْذِيَّةٍ لَامِعَةٍ ، فَكَسَدَتْ سُوقٌ ، وَبَارَ عَمَلِي ؛ فَحَمَلْتُ زَنْبِيلاً أَقِفُ بِهِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَتَاجِرِ الْكَبِيرَةِ ، لِأَحْمِلَ لِلنَّاسِ مَا يَشْتَرُونَ ، فَأَجْمَعُ مِنْ أَجْرَةِ الْحَمْلِ قُوتَ يَوْمِي ، وَأُدْفَعُ الْبَاقِي إِلَى أُمِّي ؛ ثُمَّ مَرَضْتُ ، وَعَجَزْتُ عَنْ الْحَمْلِ ، فَاتَّخَذْتُ صِنَاعَةً أُخْرَى ، هِيَ بَيْعُ الْجَرَائِدِ لِلنَّاسِ ؛ فَكَفَفْتُ هَذِهِ الصَّنَاعَةَ قُوتَ يَوْمِي ، وَقُوتَ أُمِّي ؛ وَلَكِنْ بَاعَةُ الْجَرَائِدِ الْقُدَمَاءُ لَمْ يَسْتَرِيحُوا لَوْجُودِي بَيْنَهُمْ ، فَأَخَذُوا يُضَيِّقُونَ عَلَيَّ الشُّبْلَ ، لِيَسْبِقُونِي إِلَى الْقُرَاءِ فَيَبِيعُوا لَهُمْ ؛ فَأَخَذْتُ أَفْسِكُ فِي أَمْرِ أَجْدَدُ بِهِ فِي الصَّنَاعَةِ ، لِأَبَارِيهِمْ فِي الْعَمَلِ ، فَهَدَانِي التَّفَكِيرُ إِلَى تَعْرِفِ مَا فِي الْجَرَائِدِ مِنْ أَخْبَارِ وَحَوَادِثَ ، قَبْلَ أَنْ أُعْرِضَهَا لِلْبَيْعِ ، ثُمَّ أُنَادِي عَلَى الْجَرِيدَةِ بِمَا فِيهَا مِنَ الْخَبَرِ أَوْ الْحَادِثَةِ ، فَيَدَشُّوقُ الْقُرَاءُ ، وَيُقْبِلُونَ عَلَى الشِّرَاءِ ؛ وَكَانَ بَعْضُ زَمَلَائِي يَقْرَأُونَ لِي مَا فِي الْجَرَائِدِ مِنْ عَنَاقِينِ كَبِيرَةٍ ، وَأَخْبَارِ مُثِيرَةٍ ؛ فَلَمَّا رَاجَتْ سُوقٌ بِهَذَا الْإِبْتِكَارِ ، نَفَسُوا عَلَيَّ وَحَسَدُونِي ، وَانْقَطَعُوا عَنْ الْقِرَاءَةِ لِي ؛ فَأَخَذْتُ أُحَاوِلُ تَعَلُّمَ الْقِرَاءَةِ ، لِأَسْتَفْنِي عَنْ طَلَبِ الْعَوْنَةِ مِنْ أَحَدٍ ؛ وَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ تَعَلَّمْتُ قِرَاءَةَ الْعَنَاقِينِ الْكَبِيرَةِ ، ثُمَّ الْعَنَاقِينَ الصَّغِيرَةِ ، ثُمَّ الْأَخْبَارِ وَالْحَوَادِثَ ، ثُمَّ تَدَرَّجْتُ إِلَى قِرَاءَةِ الْمَقَالَاتِ ؛ وَكُنْتُ أَدْفَعُ لِمُعَلِّمِي نِصْفَ مَكْسَبِي وَأَسْأَلُهُ كِتَابَ أَمْرِي ؛ فَلَمْ يَمُضْ إِلَّا عَامٌ وَبَعْضُ عَامٍ ، حَتَّى كُنْتُ قَارِئًا مُمْتَنَزًا ؛ وَتَعَوَّدَ قُرْأَهُ

الصُّحُفِ مِنْ يَوْمٍ مِثْلَ أَنْ يَسْمَعُوا نِدَاءَاتِ مُشَوِّقَةٍ عَلَى الصُّحُفِ ، فِيهَا بَعْضُ الْأَخْبَارِ الْجَدِيدَةِ ، وَبَعْضُ الْحَوَادِثِ الْمُثِيرَةِ ، وَأَسْمَاءُ بَعْضِ الْكُتَّابِ الْمُحِبُّوَيْنِ ؛ فَكَثُرَ عَمَلَانِي ، وَرَاجَ عَمَلِي ، وَزَادَ مَكْسَبِي عَلَى حَاجَتِي وَحَاجَاتِ أُمِّي ؛ فَحَبَّبَ إِلَيَّ ذَلِكَ أَنْ أَسْتَزِيدَ مِنَ الْعِلْمِ ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ أَنْ رَضِيتُ عَنْ نَفْسِي ، وَاشْتَقْتُ إِلَى أَنْ أَتَرَقَّى فَأَكُونَ مُخْبِرًا صَحَفِيًّا ، كَبَعْضِ الْمُخْبِرِينَ الَّذِينَ أَقْرَأُ لَهُمْ ؛ وَأَتِيحَتُ لِي الْفُرْصَةُ بِخَبَرِ مُهِمٍّ وَقَعْتُ عَلَيْهِ ، فَكَتَبْتُهُ إِلَى إِحْدَى الصُّحُفِ ، فَكَافَأَتْنِي عَلَيْهِ مُكَافَأَةً سَخِيَّةً ؛ فَتَغَيَّرَتْ صِنَاعَتِي مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَصِرْتُ مُخْبِرًا صَحَفِيًّا ، ثُمَّ صِرْتُ كَاتِبًا مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ ، ثُمَّ رَئِيسَ تَحْرِيرٍ ، ثُمَّ مَلَكَتُ جَرِيدَةً كَبِيرَةً ، ثُمَّ انْتَخَبَنِي الصَّحَفِيُّونَ نَقِيبًا ... »

« بَنِي وَطَنِي ... »

« أَيْعَنِيكُمْ هَذَا مِنْ أَمْرِي أَمْ لَا يَعْنيكُمْ ؟ إِنْ كَانَ لَا يَعْنيكُمْ فَإِنَّ عِنْدِي أَنْبَاءً أُخْرَى أُرِيدُ أَنْ أَقْصِهَا عَلَيْكُمْ ، فَلَعَلَّهَا تَعْنيكُمْ ؛ فَأَنَا أَوَّلُ صَحَفِيٍّ دَعَا إِلَى الْعِنَايَةِ بِالصَّنَاعَةِ الْوَطَنِيَّةِ ، وَأَوَّلُ صَحَفِيٍّ فَسَحَ صَدْرَ جَرِيدَتِهِ لِلدَّعْوَةِ إِلَى إِنْشَاءِ الْجَمْعِيَّاتِ الْخَيْرِيَّةِ وَالتَّعَاوُنِيَّةِ ، وَأَوَّلُ صَحَفِيٍّ جَعَلَ

ندوات جديدة

في مصر والسودان

* حلوان الحمامات - العزبة البحرية شارع رقم ٥ منزل ١٠

كمال محمد عبد الله سعيد ، يحيى عبد الحميد أحمد حامد ، محمد عبد العال ، أحمد بيومي .

* حلوان : مدرسة حلوان الابتدائية الجديدة ٣ ش صبحي ٥٣

سيد عبد الواحد محمد ، محمد محمود عبد الواحد ، عبد الغني كمال محمد ، محمود أحمد عبد الغني .

* القاهرة - ٢٢ شارع فاروق أول حارة الشيخ إبراهيم .

سعيد محمود اللبان ، محمد زكريا محمد حسين ، فاروق عبد المنعم ، سيد زكريا محمد حسين .

* حلوان - مدرسة رسم الابتدائية - شارع لاطو غلي .

رجب عبد الفتاح ، فوزى هندی ، إسماعيل عبد الرؤوف ، حمدي الشافعي ، سيد عبد النبي .

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

نداء...

الأخ العزيز سندباد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فإن ندوة سندباد بالمدرسة الصادقية بتونس ، المجتمعة اليوم ، لتؤيد وادى النيل في كفاحه ضد الاستعمار في جميع البلاد العربية والإسلامية ، وتحثي جهاد الرئيس محمد نجيب وصحبه الأبطال ، ومواقفهم المحيطة في سبيل العروبة والإسلام .

وفرجو أن يجيء اليوم الذي يجمع أبناء العروبة في جميع الأقطار ، للتعاون المشترك لتحرير الوطن العربي من الاستعمار ، والثأر لفلسطين العربية واسترجاع حقها المغتصب .

وإنه ليسرنا أن تبلغوا الرئيس اللواء محمد نجيب وأعضاء مجلس قيادة الثورة وأبناء وادى النيل المجاهدين خالص تحياتنا .

العربي بن الوفاء

ندوة سندباد بالمدرسة
الصادقية : تونس

وسندباد يشكر لأعضاء ندوة سندباد بالمدرسة الصادقية بتونس هذه الروح القومية العالية . ويرجو أن تتحقق آمال العروبة في شبابها المتوثب ، حتى تنال البلاد العربية جميعها ما هي جديرة به من حرية وعزة واستقلال .



من أنباء الندوات

* يشكر الأخ عبد الحليل عبد الموجود رشوان القائم بالعمل في ندوة سندباد بستوهاج ، الإخوة حسن السيد فاضل وخلف عطا فراج ومحمد محمود على وصلاح حافظ ومحمد كامل محمد ، على تزويدهم مكتبة الندوة بكثير من القصص والكتب القيمة .



الحمد لله

كان فلاح راكباً حماره ، فنزل عنه ليقضى حاجة ، فساقه لص ومضى به ؛ فلما عاد الفلاح أخذ يبحث عن حماره فلم يجده ؛ فجلس في ظل شجرة على الطريق وهو يردد : « الحمد لله ! الحمد لله ! »

وبينما هو جالس في ظل الشجرة يردد كلمة الحمد ، مر به شيخ فسأله : ما شأنك يا رجل ؟

قال الفلاح : لقد ضاع حمارى ! قال الشيخ : هذا أمر محزن ، ولكن ما سبب ترديدك لكلمة الحمد ؟

قال الفلاح : إننى أشكر الله على أننى لم أكن فوق ظهر الحمار حين ضاع ! فلو أننى كنت فوقه لضعت معه !



المريض : كثيراً ما أحلم وأنا نائم ، أننى وقعت عن السرير ، ثم أستيقظ في الصباح فأجدنى نائماً على البلاط ! الطبيب : نعم إذن على البلاط من أول الليل !



الصَّحَافَةُ تَوْجِيهًا لَا تِجَارَةً ، وَتَهْذِيبًا لَا دَعَارَةً ، وَتَشْفِيقًا عَامًّا لَا دَجْلًا وَشَطَارَةً ؛ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَبَرَّعَ لِلشَّعْبِ فِي عَامِ الْقَحْطِ بِنِصْفِ إِرَادِهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ رَفَعَ رَايَةَ الْوَطَنِ فِي الْبَحْرِ عَلَى سَفِينَةٍ لَتَكُونَ نَوَاةً أُسْطُولَ لِبْلَادِهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ بَنَى لِلْفُقَرَاءِ مُسْتَشْفَى كَامِلًا مِنْ مَالِهِ ، وَأَوَّلُ صَاحِبِ عَمَلٍ أَنْشَأَ مُسْتَعْمَرَةً كَامِلَةً الْعَرَافِقِ لِعُمَالِهِ ...

« بَنَى وَطَنِي ... »

« لَسْتُ أَشْكُ أَنْ ذَلِكَ بَعْضُ مَا يَفْعَلُكُمْ مِنْ أَمْرِي ؛ وَلَكِنِّي مَعَ ذَلِكَ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْسى أَنَّي كُنْتُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ حَامِلٌ صُنْدُوقَ يَطُوفُ بِهِ عَلَى الْأَنْدِيَةِ ، لِيَمْسَحَ الْأَحْذِيَّةَ ؛ ثُمَّ حَامِلٌ زَنْبِيلٍ وَاقِفًا عَلَى أَبْوَابِ الْمَتَاجِرِ ، لِيَحْمِلَ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ ؛ ثُمَّ حَامِلٌ حَافِظَةً جَرَائِدَ ، يَسْعَى بِهَا لِلنَّائِمِ وَالْقَاعِدِ ؛ فَإِنْ رَضِيتُمْ بِرَغْمِ ذَلِكَ عَنْ حَاضِرِي وَانْتَخَبْتُمُونِي رَئِيسًا لِلْجُمْهُورِيَّةِ ، فَسَأَكُونُ - وَلَا فخرَ - أَوَّلَ مَاسِحِ أَحْذِيَّةٍ يَجْلِسُ عَلَى مَنْصَةِ الرِّيَاسَةِ ، لِيُعَالِجَ السِّيَاسَةَ بِكِيَّاسَةٍ ! »

وَاسْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى هَذَا النَّدَاءِ ، كَمَا اسْتَمَعُوا إِلَى نِدَائَيْنِ قَبْلَهُ ، ثُمَّ سَكَتُوا فَلَمْ يَتَحَدَّثْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى أَحَدٍ ؛ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِنْتِخَابِ ، فَازَ مَاسِحُ الْأَحْذِيَّةِ الْقَدِيمِ ، بِمَنْصَبِ رَئِيسِ الْجُمْهُورِيَّةِ !

يتحركون أماناً كأنهم معنا في المكان والزمان ؛
فإذا رى الممثل كرة نحونا ، بدت لنا كأنه يقذفها
علينا ، فزفرع أيدينا لنلقفها . وقد رأيت ولداً
يصطاد من البحر بقصبة ذات سنارة ، فلما أخرج
القصبة من الماء ، وقد تعلق بها سمكة تتلصص
للهرب ، رفع القصبة نحونا ، فتراجعنا إلى الخلف
مذعورين مخافة أن تقع السمكة بيننا ؛ وهذا شعور
لا نحس بمثله في الأفلام غير المجسمة ؛ لأننا هنا
نرى الكرة أو قصبة الصيد كأنها تخرج من السنارة
وتتحرك في هوال السينما على رهوس المتفرجين .

وقد ظهرت سيدة تؤدي بعض التمرينات الرياضية ،
فاستلقت على ظهرها ، ومدت رجلها نحونا ، فخشى
بعض المشاهدين أن يصيبه حذاؤها ، فتراجع مذعوراً !



وظهر قطار حديدي متجهاً نحونا ، فوقع في
وهنا جميعاً أنه قطار حقيقي هاجم علينا ليطوينا
تحت عجلاته !

ورأينا اثنين يتعاركان عراكاً عنيفاً ، فأخذ
كل منهما يقذف خصمه بما يقع في يده من كراسي ،
أو قطعة أثاث ، أو زهرية ؛ فكنا نحس في خوف
كأن هذه القذائف كلها ستقع على رؤوسنا ، وكأننا
في ميدان المعركة الحقيقي ؛ وقد اشتعلت النار بعد
ذلك في الدار التي كانا يتعاركان فيها ، فأخذ أحدهما
يرمي قطع الأثاث من النافذة ، فكادت تصل إلى
كل جالس في هوال العرض !

إن هذا الشعور غير المألوف ، يملأ قلب
كل متفرج حين يشاهد فلماً من الأفلام المجسمة ؛
بقي أن تعرفوا يا أصدقائي ، أن آلة التصوير التي
تصور الأفلام المجسمة ، ذات عدستين اثنتين ،
لا عدسة واحدة كآلة تصوير الأفلام العادية . . .



هل شاهدتم مرة يا أصدقائي ، فلماً مجسماً في
السينما ؟

إنه شيء مسل ولذيذ ؛ فقد تعودنا قبل اليوم
أن نشاهد في السينما أفلاماً كثيرة ، تتحرك صورها
حركات طبيعية على الستارة البيضاء ؛ ولكن كل
صورها ذات طول وعرض لاغير ؛ فليس بينها
صورة واحدة ذات حجم ، كأنها جسد حقيقي ؛
وهذا طبيعي ، فإن ستارة السينما ليست مسرحاً له
طول وعرض وعمق حتى تظهر عليها الصور مجسمة
بحجومها الطبيعية كما نرى الممثلين في المسرح ؛ ومع
ذلك ، فقد شاهدنا فلماً مجسماً في السينما ، قرأنا
صوره ذات حجوم ، كأنها أشخاص حقيقيون
يمثلون على مسرح أمام أعيننا . . .

إنه شيء عجيب حقاً . . .

والآن فلا تخبركم بما شاهدته كله ، لتعجبوا
مثل عجبى وتدهشوا مثل دهشتي . . .

قصدت إلى شبك التذاكر ، فدفع إلى البائع
مع التذكرة منظراً من الورق ، له عيان من الورق
الشفاف ، إحداها حمراء ، والأخرى خضراء ،
وطلب إلى أن أضع ذلك المنظر على عيني ساعة
العرض ، لأستطيع أن أستمتع بمشاهدة الفيلم . وقد
لاحظت بعد ذلك ، أن هذا المنظر ضروري
لمشاهدة الفيلم المجسم ، لأنني أبعدت المنظر عن
عيني لحظة في أثناء العرض ، فرأيت الصور
مزدوجة ، كما تبدو المناظر أمام عيني السكران ؛
فلما أعدت المنظر إلى عيني ، ظهرت الصور المجسمة
واضحة كل الوضوح . ولا بد أن تكون عين المنظر
الحمراء على اليمين ، واليمين الزرقاء على اليسار ،
ليتحقق شرط الرؤية الواضحة .

وأعجب ما شاهدته في الفيلم المجسم ، أن الممثلين

هوايات نافعة

لأعضاء ندوات سندباد



محمد شريط

المدرسة المركزية بطرابلس :

ليبيا

١٤ سنة

هوايته الملاكمة



وجيه كمال حنا

ندوة سندباد بكلية باتره

بالإسكندرية

١٢ سنة

هوايته الرسم وطوابع البريد

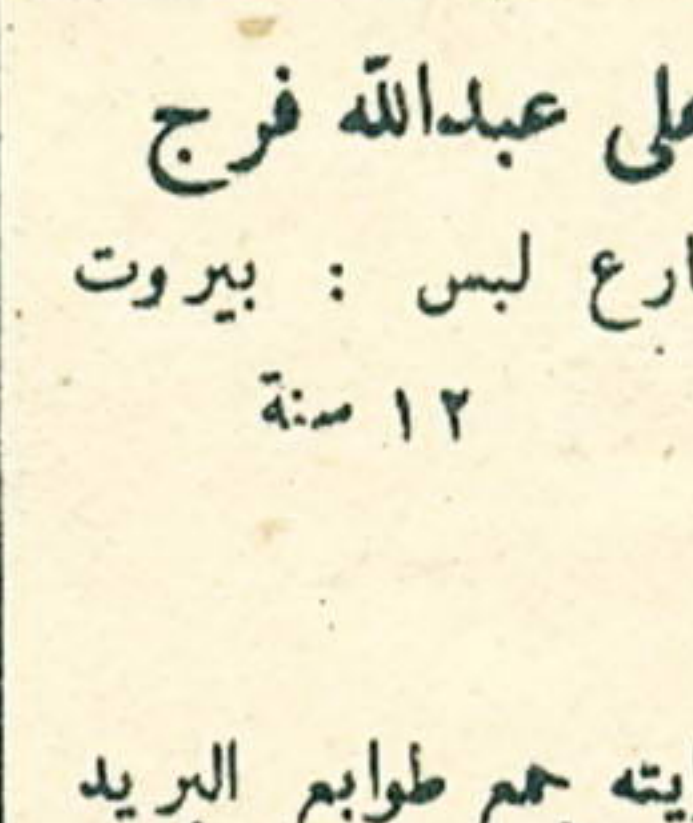


ياسين رضا الشيخلي

ندوة سندباد بالأعظمية : بغداد

٧ سنوات

هوايته المصارعة



علي عبدالله فرج

شارع لبس : بيروت

١٢ سنة

هوايته جمع طوابع البريد



إبراهيم محمد مليباري

ندوة سندباد بمكة المكرمة

١٨ سنة

هوايته المراسلة وطوابع البريد



عمار الساسي

المدرسة الصادقية : تونس

١٣ سنة

هوايته المطالعة والرياضة



منذر عبد الحميد

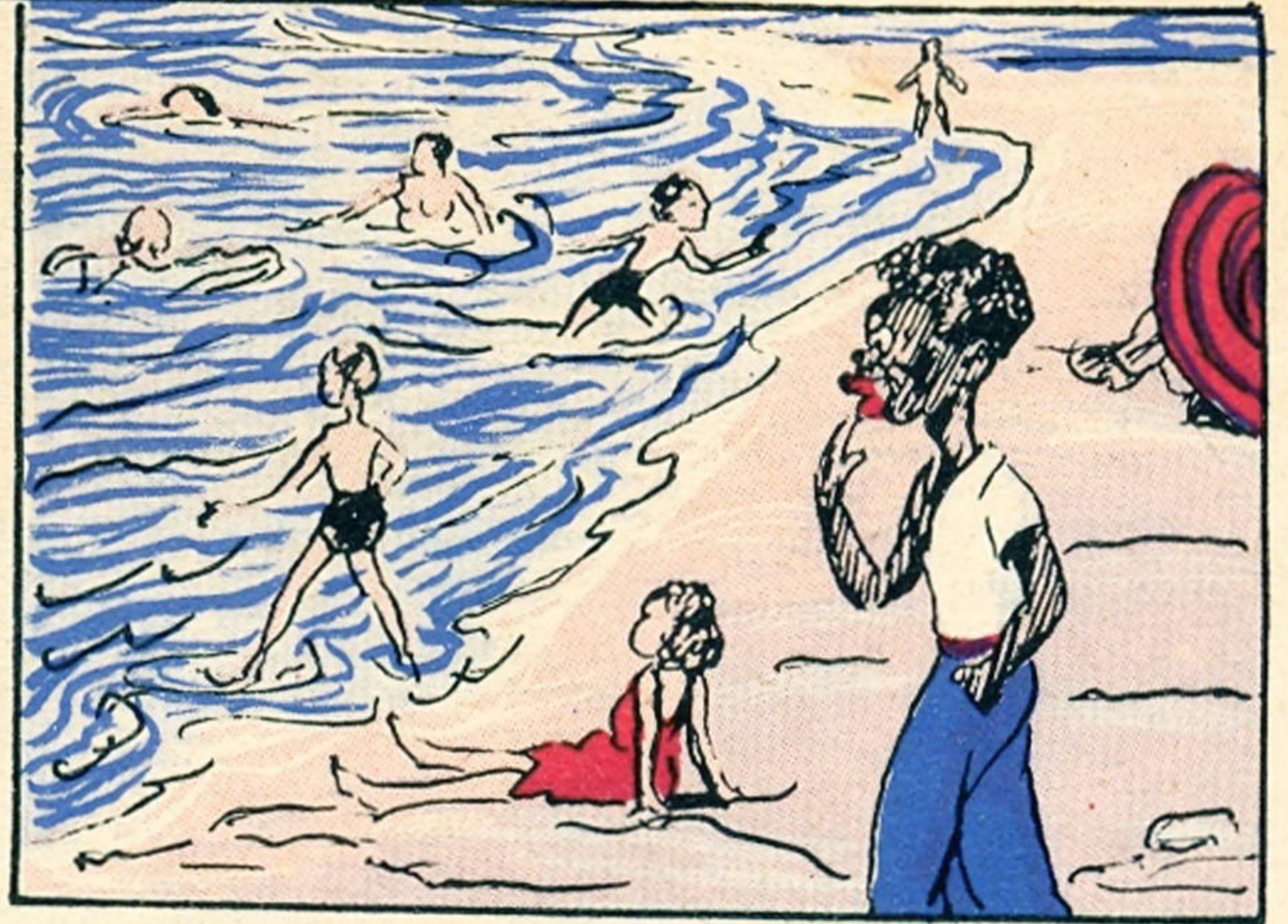
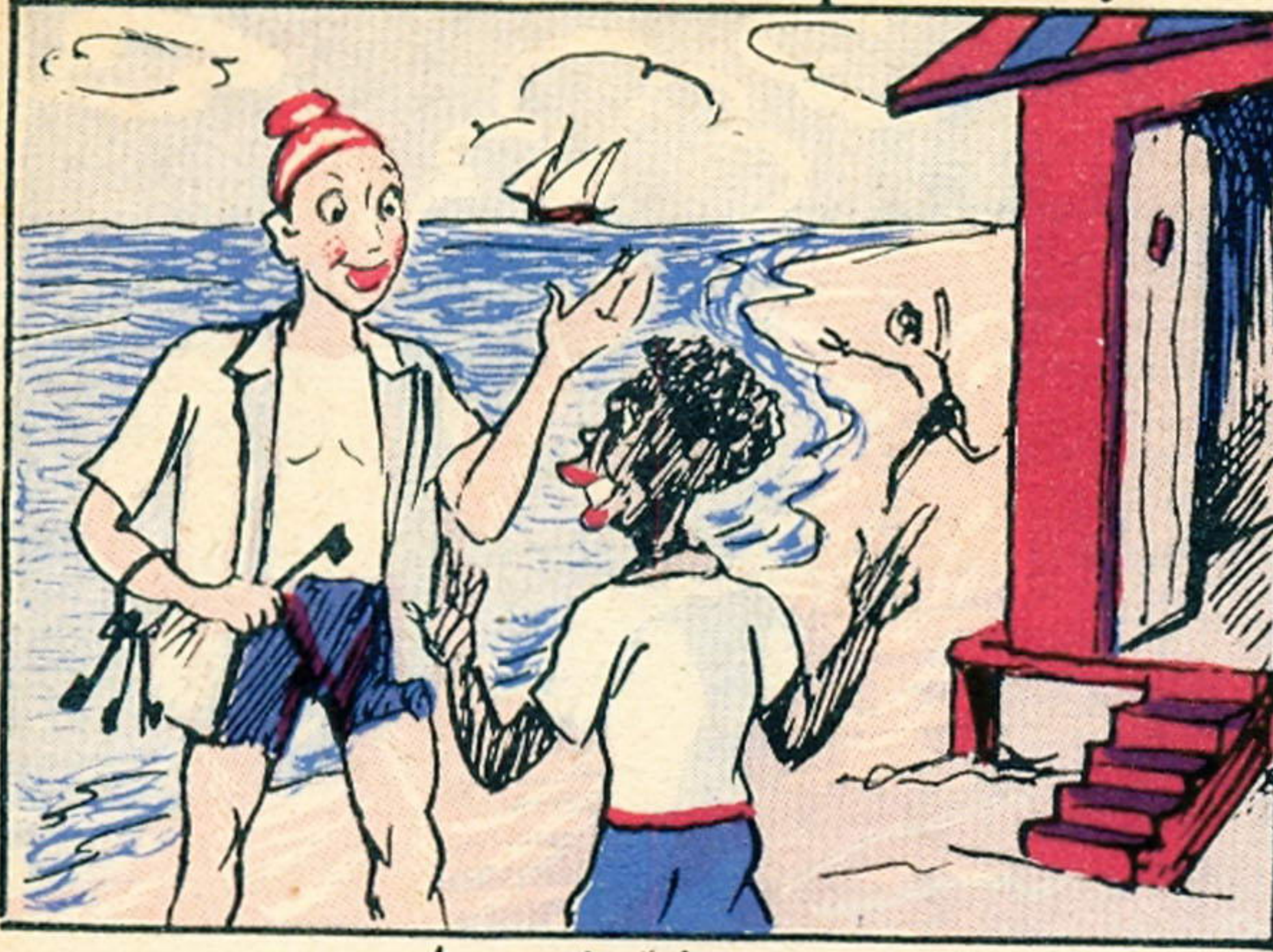
الحديدي

مدرسة السلط الثانوية : الأردن

١٢ سنة

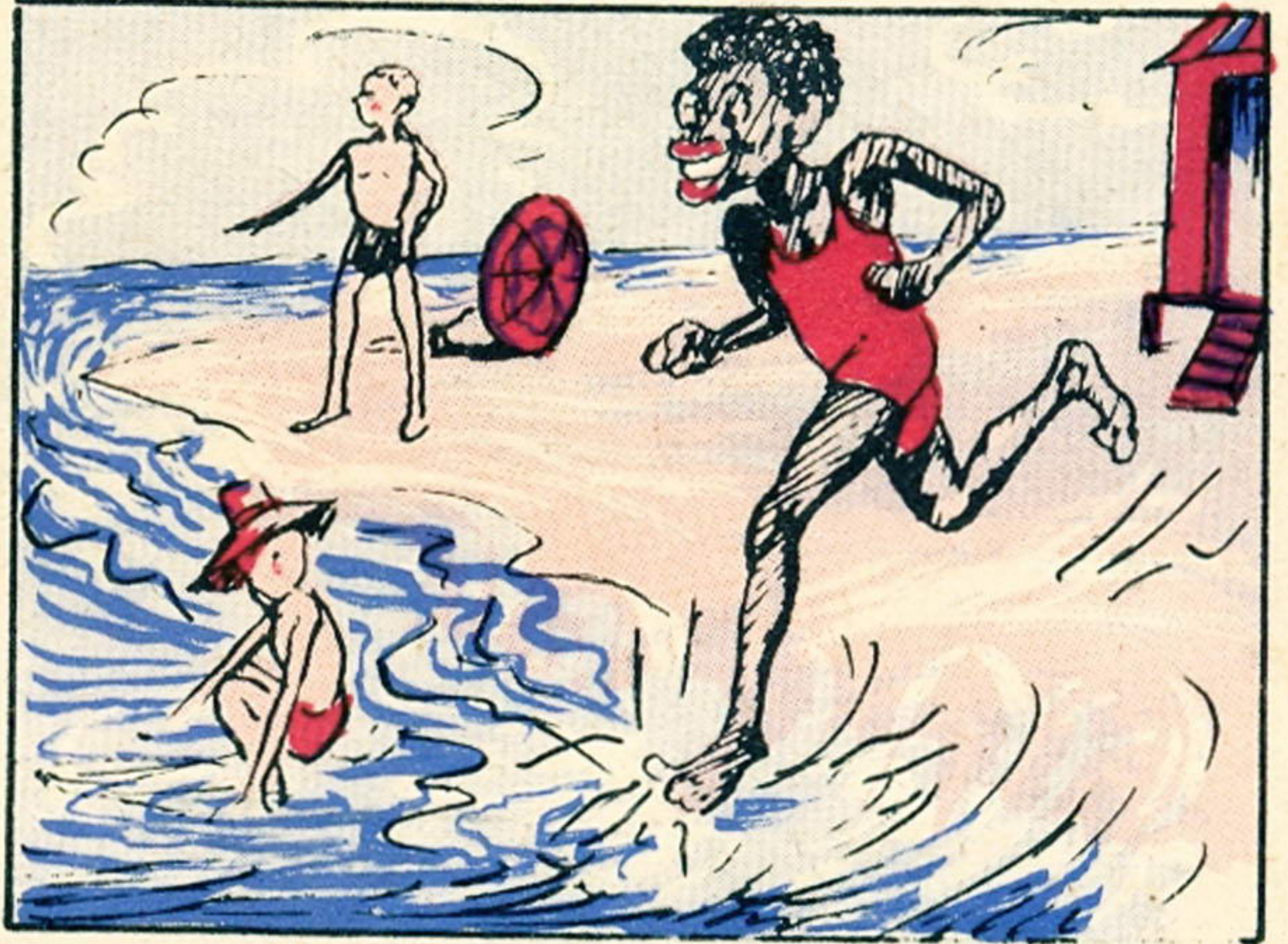
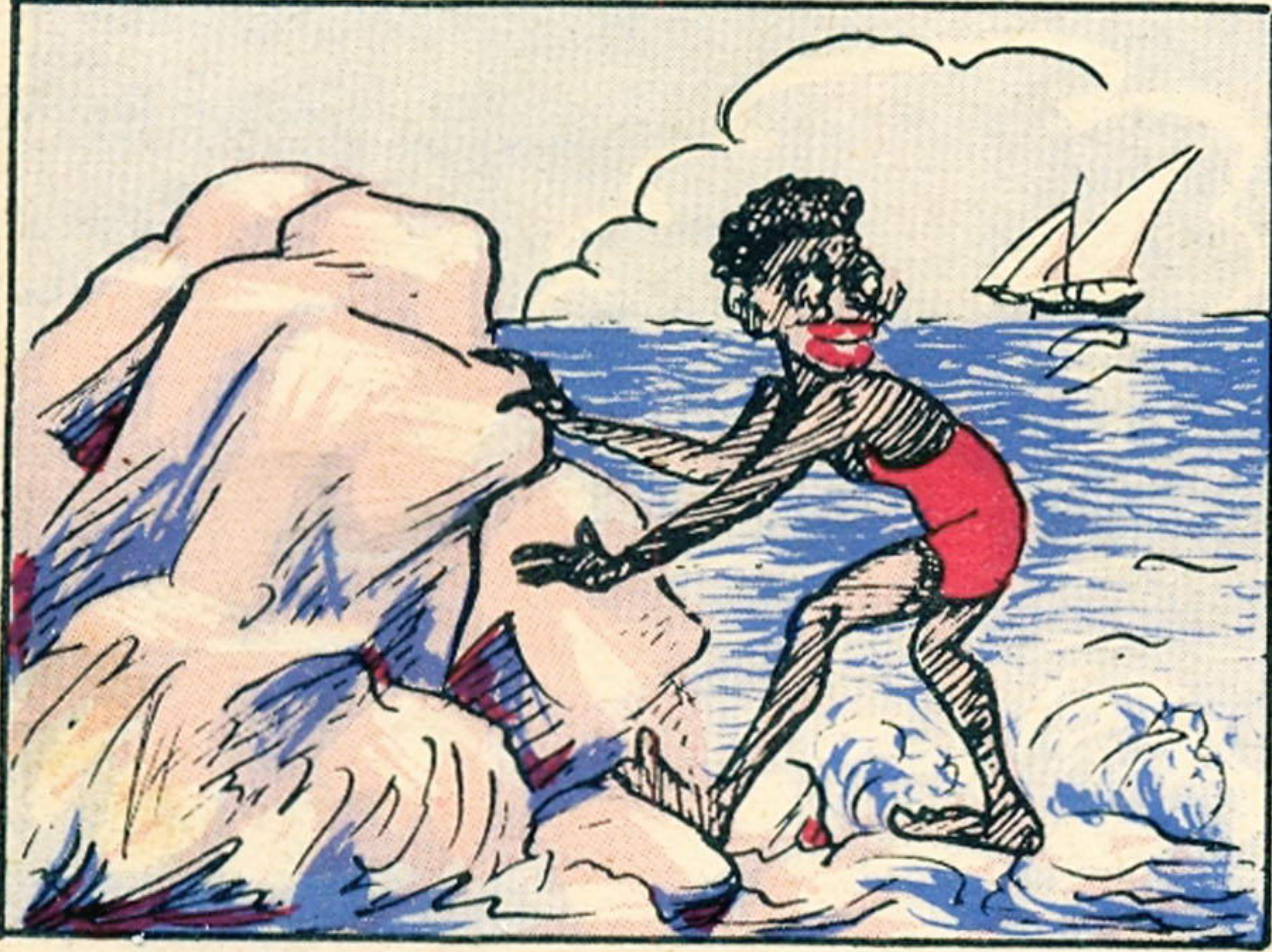
هوايته قراءة المجلات





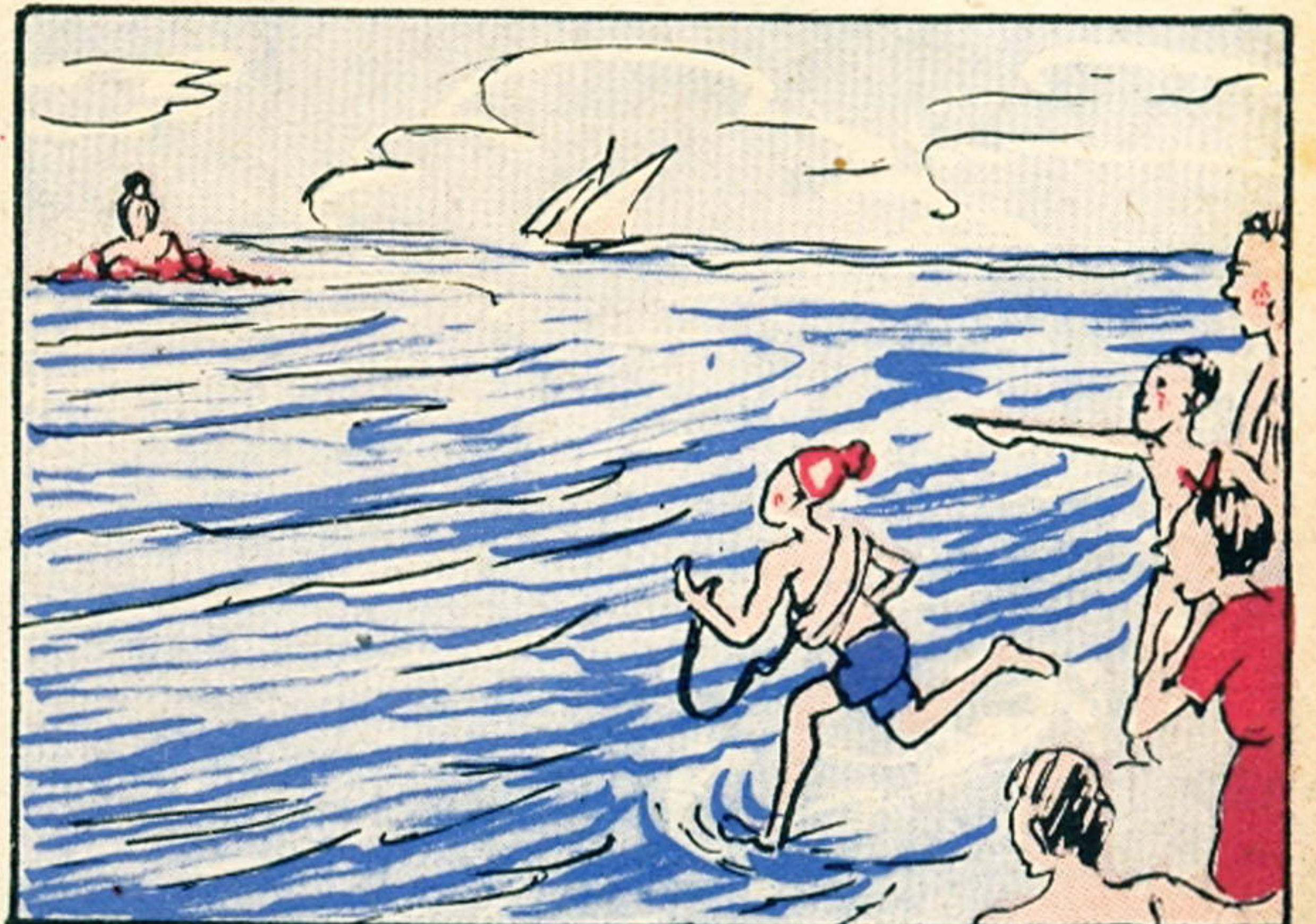
٢ - ولم يكن معه تَبَيَّانٌ ولا بُرنس ، فقال لحارس الشاطئ: أليس عندك تَبَيَّانٌ لأسبح به فترة وأدفع لك أجرته ؟ فأعطاه الحارس تَبَيَّاناً أحمر ضيقاً لم يكن عنده غيره . . .

١ - وقف ياقوت على شاطئ البحر في الإسكندرية ، ينظر إلى المصطافين وهم يسبحون في الماء ، أو يلعبون على رمال الشاطئ ؛ فبدأ له أن يستمتع مثلهم بمباهج اللعب والسباحة !



٤ - ولم يزل ياقوت يسبح ببراعة وخفة ، حتى وصل إلى صخرة بعيدة ، فصعد إليها ، ولم يلبث أن أسكره هواء البحر ، فوضع رأسه بين رجليه ، واستغرق في نوم عميق !

٣ - تجرد ياقوت من ثيابه ، ولبس التَبَيَّانَ الأحمر ، ومضى يخطر على الشاطئ بين المصطافين بجسمه الفحمة اللامع ، وتَبَيَّانَهُ الأحمر الضيق ؛ ثم ألقي بجسمه في الماء وأخذ يسبح ببراعة . . .



٦ - وكان صفوان يتمشي على الشاطئ ، حين سمع حديث الصيد إلى رفقاته ؛ فخطر له أن يصحب الصياد ليراه ؛ ولكنه لم يجد على الصخرة قرداً ، بل وجد ياقوت في الشبكة ! . . .

٥ - وأظلم الليل ولم يزل ياقوت نائماً . ولحه صياد على بُعد . فهتف : قرد في الجزيرة . ثم ساق زورقه إليه ، وألقى شبكته عليه . ثم عاد مسرعاً إلى رفقاته ليخبرهم . . .

رحلات سندباد



الرحلة الثانية - ٣٩

قال سندباد :

لم أنم في ليلة السفر لحظة واحدة ؛ فقد غلبني القلق في تلك الليلة على هدوء نفسي ؛ كأنما خشيت أن يطرأ في أثناء الليل طارئ من طوارئ الدهر المفاجئة فيحول بيننا وبين الرحيل في الصباح ؛ ولم أكن أعرف على التحقيق ما هو ذلك الطارئ الذي يمكن أن يحول بيننا وبين الرحيل في آخر لحظة ، ولكنه شعور غامض كان يملأ نفسي ويقبض صدري ويقلقني ، فلم تستطع عيناى الغمض ...

فلما مضى من الليل أكثره ولم يبق إلا ساعة أو بعض ساعة ثم ينبثق الفجر ، سمعت دقاً خفيفاً على باب غرفتنا ؛ وكان هلهال وسيزا نائمين يخلمان ، فقممت إلى الباب بخفة لأعرف من الطارق في تلك الساعة ، فإذا سيدة ملففة في ملاء بيضاء ، لا يكاد يظهر من ورائها إلا عيناها ، فقالت لي كالمستأذنة في الدخول :
تسمح يا قديس ؟

فترددت في الجواب برهة ، ثم قلت : إننا يا سيدتى ضيوف الأمير في هذه الغرفة ، فليس من حقنا أن نضيف أحداً فيها !
قالت : بل إن لكم كل شيء في الغرفة وفي القصر جميعه يا قديس ؛ فهل تأذن لي ؟

قلت والقلق واضح في صوتي : ولكن ، من تكونين يا سيدتى ؟
قالت : أنا أم الأمير الصغير !

فانحنيت بن يديها تأدباً ، ثم قلت : تفضلى ...
وكأنما سمعت سيزا وهلهال بعض الحديث فاستيقظا ووقفا من ورائي ؛ ثم تنحياً عن الباب ليفسحا الطريق لتدخل أميرة القصر ؛ ولكن الأميرة لم يكن يعنها أن تدخل أولاً تدخل ؛ إذ كانت في قلق شديد منذ عرفت أن ولدها راحل ، فتسللت إلى غرفتنا مستخفية في تلك الساعة من الليل لتسأل : إلى أين تذهبون بولدى ؟ ...

وأحسست في نبرة صوتها خفقات قلب الأم بكل ما تنبض به من معاني الحب والعطف والرحمة والإشفاق ؛ فلم أجد في نفسي طاقة على كتمان الحقيقة عنها ، وقلت : إلى أخواله يا سيدتى ، ليصل ما انقطع من حبل المودة بينك وبين إخوتك ؛ وفي رعاية الله يذهب ، وفي رعايته يعود ! ...

فشهقت الأميرة وبرقت ، ثم قالت : أنت تعرف يا قديس ؟ ...

ثم انحنيت على يدي تحاول أن تقبلها ، ولكنى انتزعها سريعاً ...





الجزيرة ، وعن الحاضر الذي يبيع بنا على وجه الماء إلى غير
وجهة معلومة ، وعن المستقبل الذي نأمل أن يكون . . .
أما الأمير الصغير فكان جالساً على طرف بعيد من
المركب ، يرقبنا بعينه صامتاً ، كأنما ينتظر أن تفرغ من
حديثنا إلى أنفسنا ليتحدث إلينا . . .

لقد شعر الفتي منذ تكاشفنا بذلك السر أننا لسنا غرباء عنه ،
فلم يخطر بباله أن يتصرف في شأن من شئونه بغير مشورتنا . . .
أما الأتباع والخدم فكانوا منهمكين في بعض أعمال صغيرة
على بُعد منا ، فلم يكن يعنيه شيء من أمرنا ولم يكن يعنينا
من أمورهم شيء . . .

ولم تلبث شواطئ الجزيرة أن غابت عن عيوننا ، فانقطع
آخر ما كان بيننا وبين الماضي من أسباب ، فأقبلنا على
التفكير في حاضرننا . . .

وأشرت إلى الأمير أن يقترب ، فأقبل علينا في نشاط
ونخفة ، ثم جلس بين أيدينا وهو يقول : الشكر لكم أيها
القديسون على ما هيأتكم لي من أسباب هذه الرحلة !
قلت : لا شكر الآن ، وإنما نريد أن نعرف أين تقصد ؟
فإننا لا نعرف الطريق إلى جزيرة أخوالك .

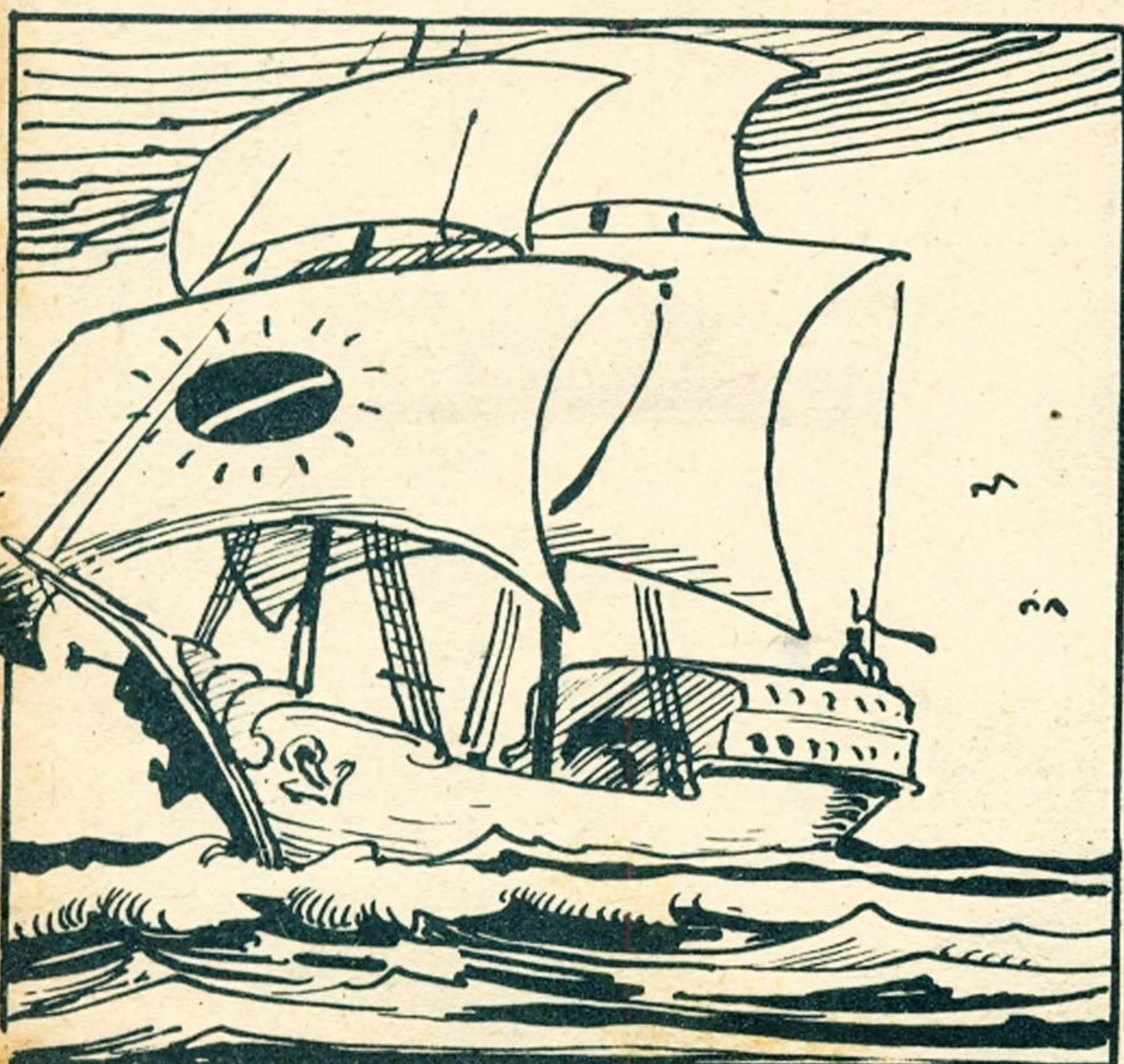
فأشار بأصبعه إلى الغرب وهو يقول : هناك ، على مسيرة
يوم و ليلة إذا استقامت بنا الرياح ؛ وسيطيب لكم هواء الجزيرة ،
و ثمرها ، وأخلاق أهلها . . .

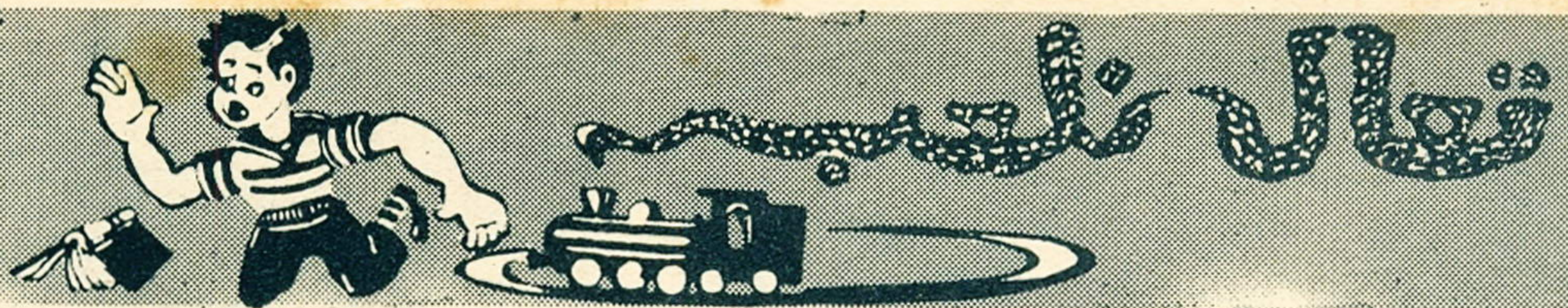
قلت : لست أشك في ذلك ، ولكن لنا بعد أن تصل ،
وجهة أخرى . . .
وهم هلهال أن يعترض ، ولكنني أشرت إليه فصمت . . .

وكأنما أحست الأميرة في تلك اللحظة حركة قريبة ؛
فانفلتت من بين يديّ مسرعة تهبط إلى القصر ؛ ومضت
برهة ، ثم صعد إلينا كبير الخدم ينبئنا أن كل شيء مهيباً لبدء
الرحلة ؛ وكانت أول شعاعة من نور الفجر تشق ظلام الليل ،
ونسيمات السّحر تعبق في الجوّ بعطر مُسكر ؛ فملأت رثي من
النسيم الرطب وأخذت أتهيأ للنزول . . .

ولم نكد نضع أقدامنا على ظهر المركب حتى جاءنا رسول
من الأميرة يحمل إلىّ وإلى سيزا وهلهال طائفة من الهدايا
الكريمة ؛ فتقبلناها شاكرين ثم اتخذ كل منا مكانه من المركب
في انتظار ساعة الرحيل ؛ وقبل أن تشرق الشمس فتملاً بنورها
الفضاء الرحيب ، كان الملاحون ينشرون الشراع تأهباً للإبحار ؛
ثم جاء الأمير الصغير في صحبة أبيه ، فأسلمه أبوه إلينا ، ثم
ودّعنا واقتبس من بركاتنا ما شاء وغادر المركب ؛ فحل
الملاحون حبال المراسي ووجهوا الشراع مع الرياح ، فسار
المركب يتهادى على صفحة الماء باسم الله مجراه . . .
وعاد سندباد ورفيقاه إلى الحرية بعد رقّ طويل . . .

مضت ساعات طويلة ، وأنا جالس في مكاني على ظهر المركب
لا أتحدث إلى أحد ولا يتحدث إلىّ أحد ؛ وكان رفيقاي
جالسين بالقرب مني صامتين كذلك ، لا يتحدثان إلى أحد
ولا يسمعان حديثاً ؛ ولكن كلاً منا كان يتحدث إلى نفسه
حديثاً طويلاً عن الماضي الذي غادرناه جميعاً على شاطئ تلك

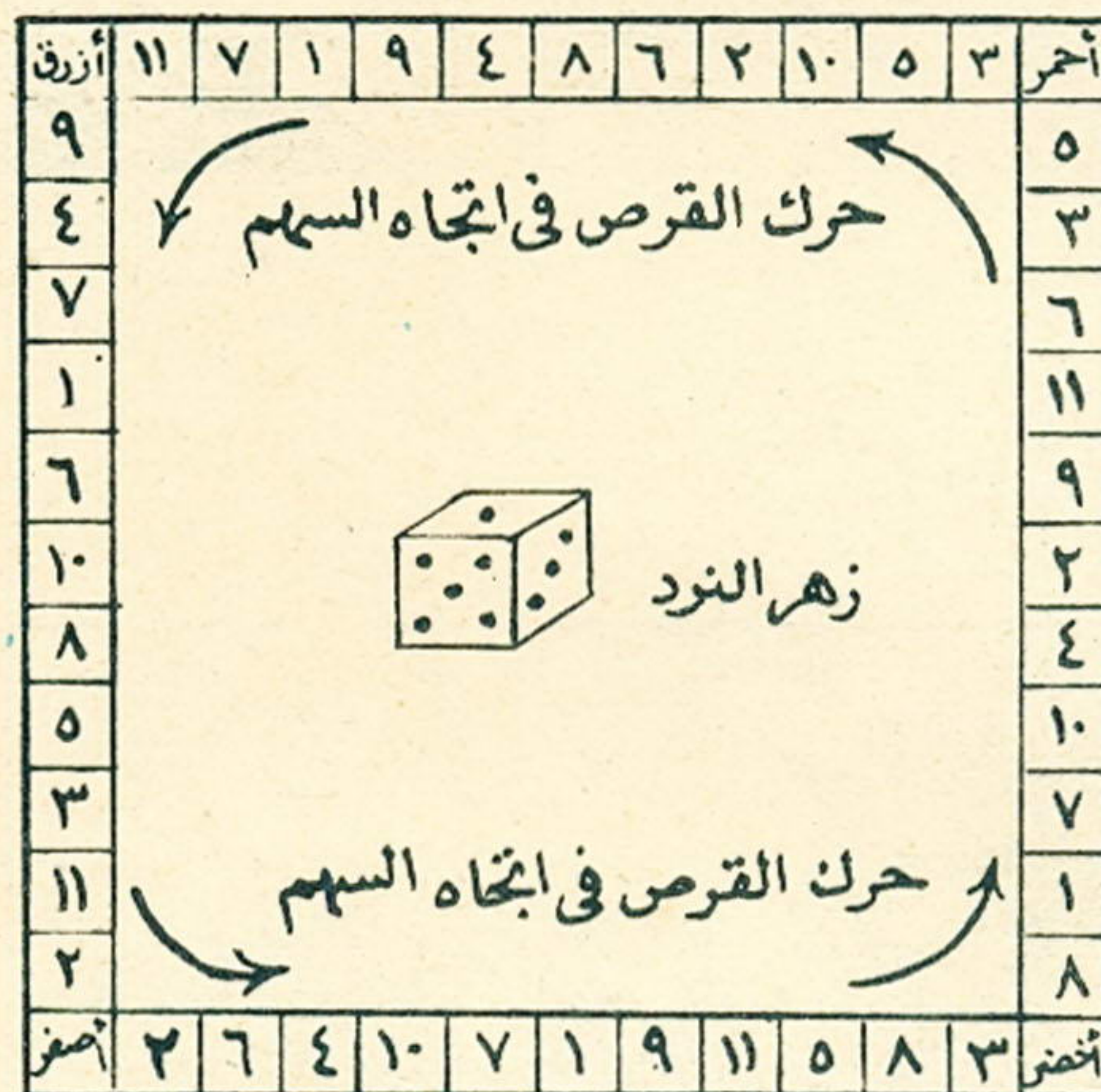




ما وجه الخطأ في هذه القصة ؟

يحتفظ حسن بمبلغ ١٠٠٠ جنيه في منزله وخوفاً من أن يسرق هذا المبلغ ، ذهب إلى المصرف وصرفه أوراقاً من ذوات نصف الجنيه ، ثم عاد إلى غرفة المكتبة بمنزله التي تحتوى على ٢٠٠٠ مجلد كبير وفكر في أن يوزع النقود على هذه المجلدات ، ولكن يعرف مكان نقوده بسهولة فكر أن يضع كل ورقة من أوراق النقد بين الصحيفتين ٩٩ ، ١٠٠ في كل مجلد ، واستراح أخيراً إلى هذه الفكرة . ما وجه الخطأ في هذه القصة ؟

ألعاب للتسلية



هذه لعبة يشترك فيها أربعة من اللاعبين .

* أحضر قطعة مربعة من الورق الكرتون طول ضلعها ٣٠ سم وارسم في داخلها مربعاً طول ضلعه ٢٦ سم ، وارسم مربعات حول محيطه بالطريقة المبينة في الشكل بحيث يكون طول ضلع كل مربع صغير ٢ سم . استخدم الألوان : الأحمر ، والأصفر والأخضر والأزرق في تلوين الأركان ورقم المربعات بالطريقة المبينة في الشكل .

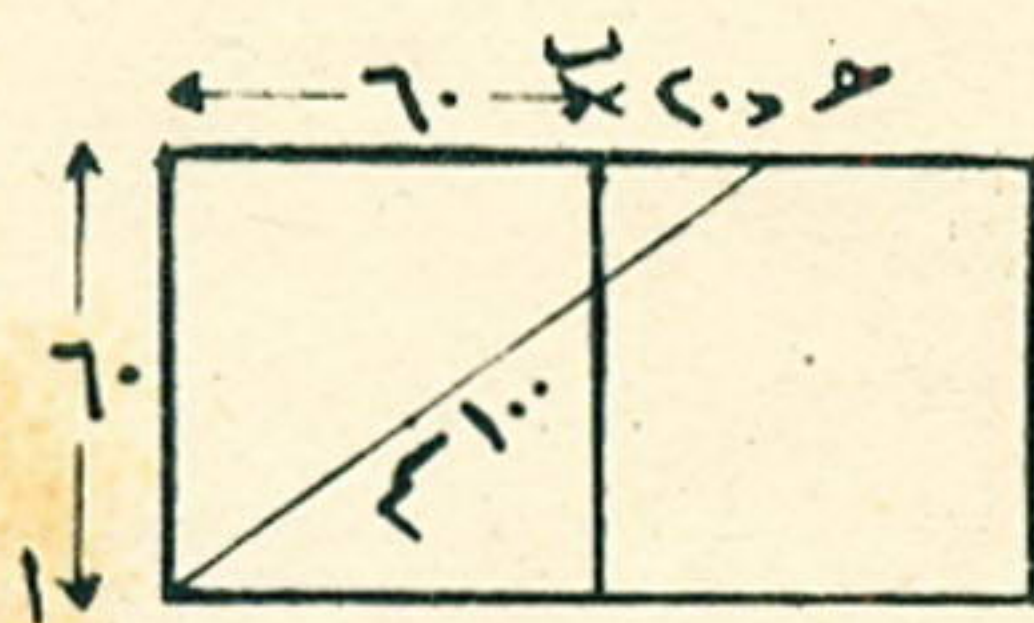
* جهز أربعة أقراص مناسبة للمربعات الصغيرة ولونها بأربعة الألوان السابقة .

طريقة اللعب :

توضع اللوحة على منضدة صغيرة ويقف اللاعبون عند أركانها ويضع كل لاعب قرصه في أحد الأركان بحسب اللون ويبدأ اللاعب الأول برمي زهر النرد ، ثم يحرك قرصه في اتجاه السهم ، بحيث يمر على عدد من المربعات بقدر ما يبينه الزهر ، فإذا بين الزهر [٤] له أن يمر على ٤ مربعات ويستقر القرص في المربع الرابع ثم يليه لاعب آخر هكذا ، فإذا تصادف أن استقر قرص لاعب عند المربع رقم [٧] أو رقم [١١] يكسب في كل حالة [١٠ نقط] ، لاحظ أنه قد يتفق خلال اللعب أن يشغل مربع واحد بقرصين أو أكثر ، وإذا صادفك مربعاً مشغولاً بقرص لاعب آخر فلا تدخله في حسابك أثناء العد . والفائز هو الذي يحصل على أكبر مجموعة من النقاط بعد عشر محاولات .

حلول ألعاب العدد ٣٨

* النملة والمكعب :



إذا تخيلت أن وجهي المكعب قد بسطا على استقامة واحدة فأقصر طريق هو ١٠٠ سم .

* حزر فزر :

لم يخطئ الفنان في رسم الحفاش النائم ، لأنه ينام بهذه الطريقة .

لغز حسابي

المقدار الأول	١	١	١
المقدار الثاني	ب	ب	ب
حاصل جمعها	١	٢	٣
خارج القسمة	١	ب	د

حاول أن تعرف الأرقام الرموز لها بالحروف ا ، ب ، ح ، إذا علمت أن د تساوى صفراً .

تكوين الكلمات

جبن . فتج . ابن

زد حرفاً على كل كلمة من الكلمات السابقة وغير موضع الحروف في كل كلمة منها لتحصل

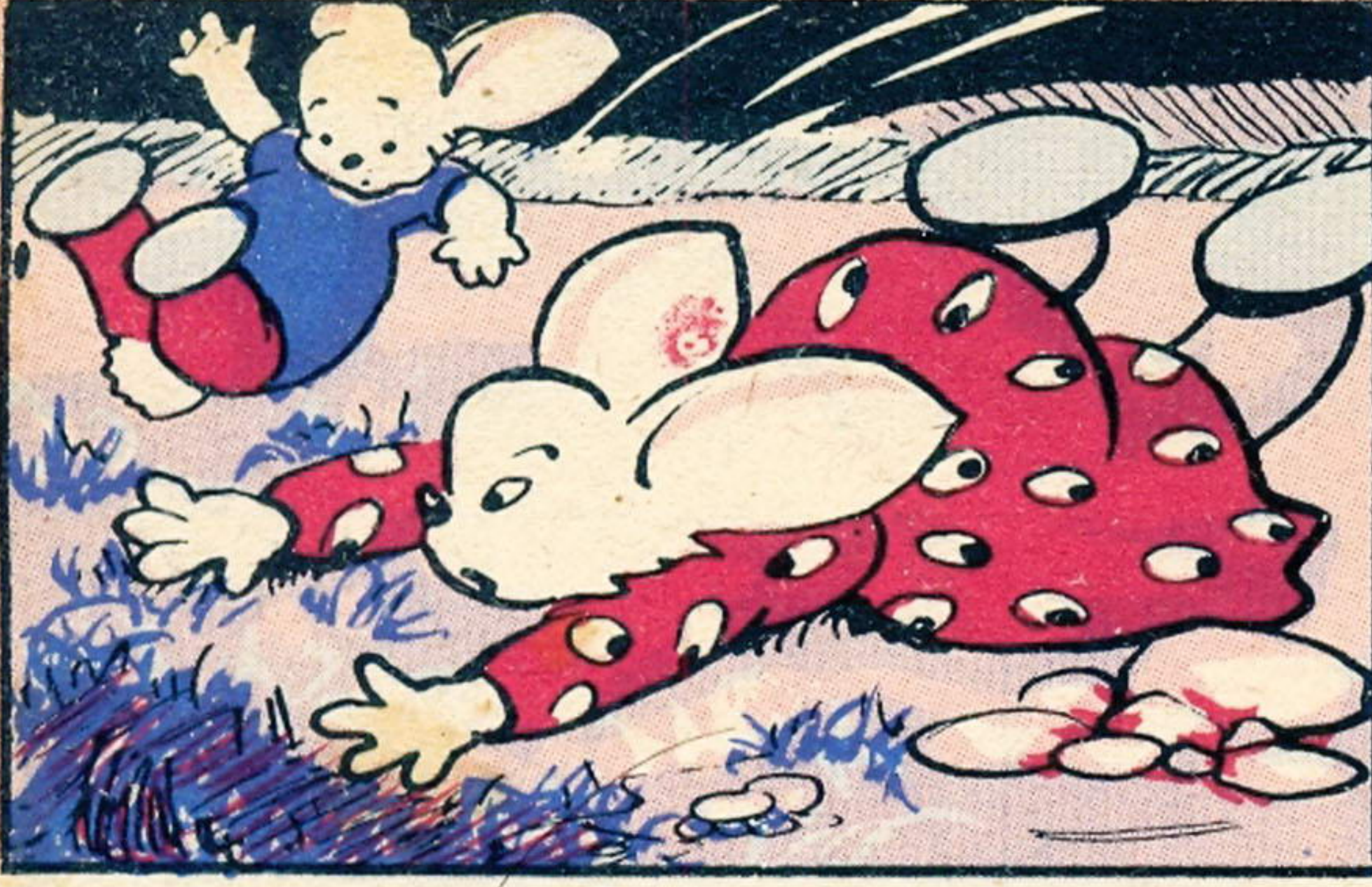
أولاً : من الكلمة الأولى على اسم شخص .

ثانياً : من الكلمة الثانية على اسم فاكهة

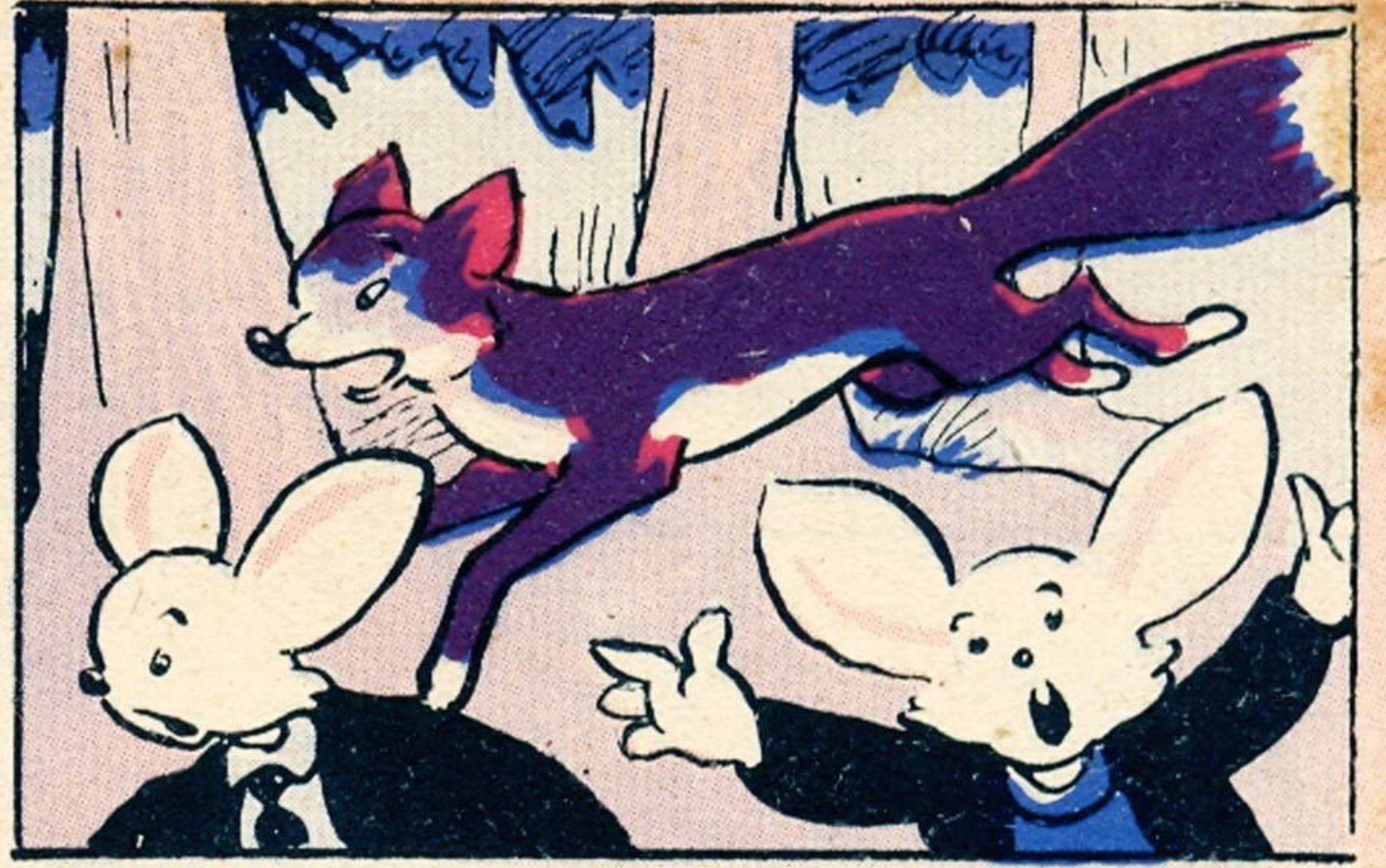
ثالثاً : من الكلمة الثالثة على اسم مدينة .

سنرباد

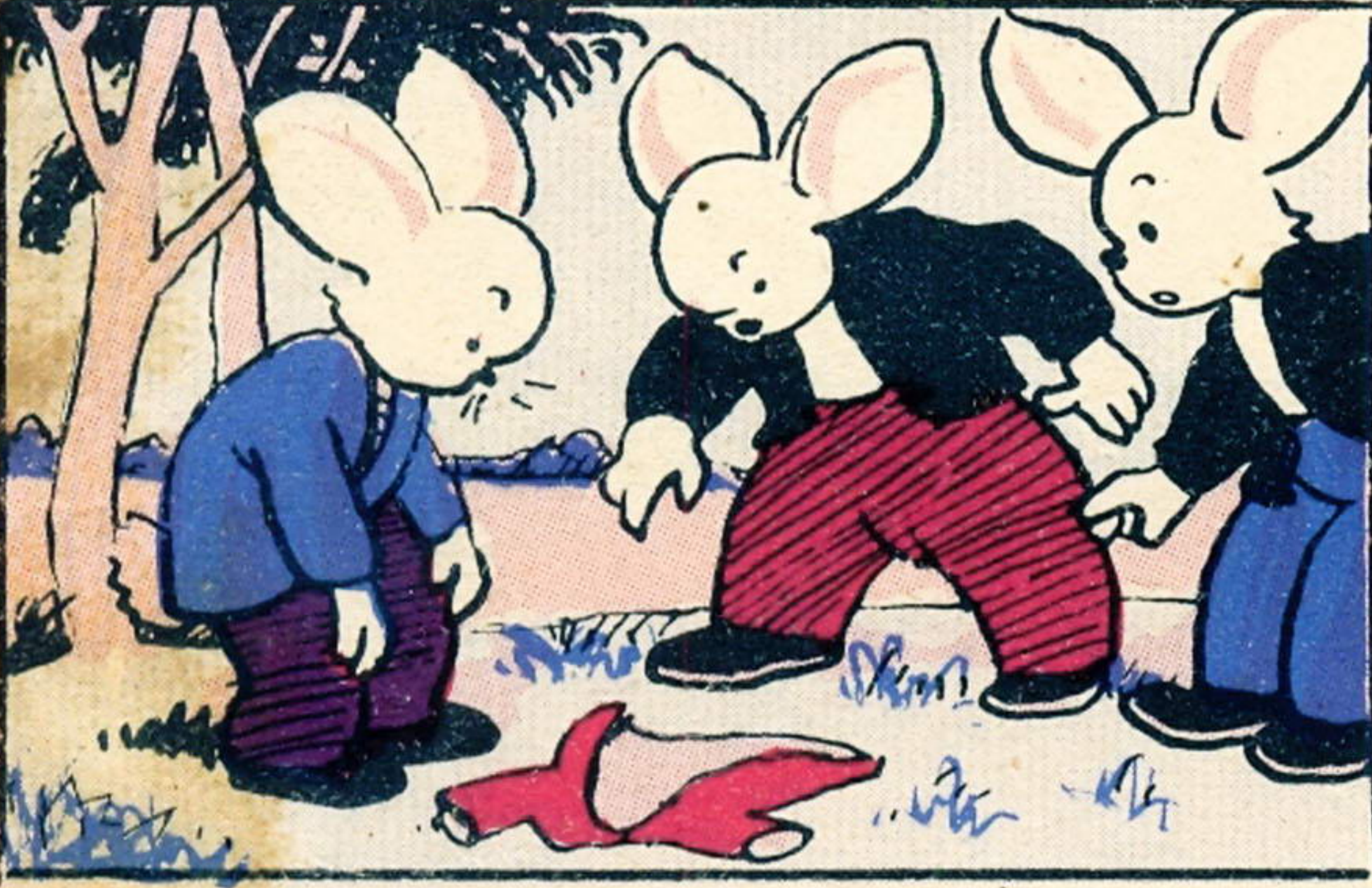
المجلة التي تعلم وتهذب وتسلي بأسلوب نظيف !



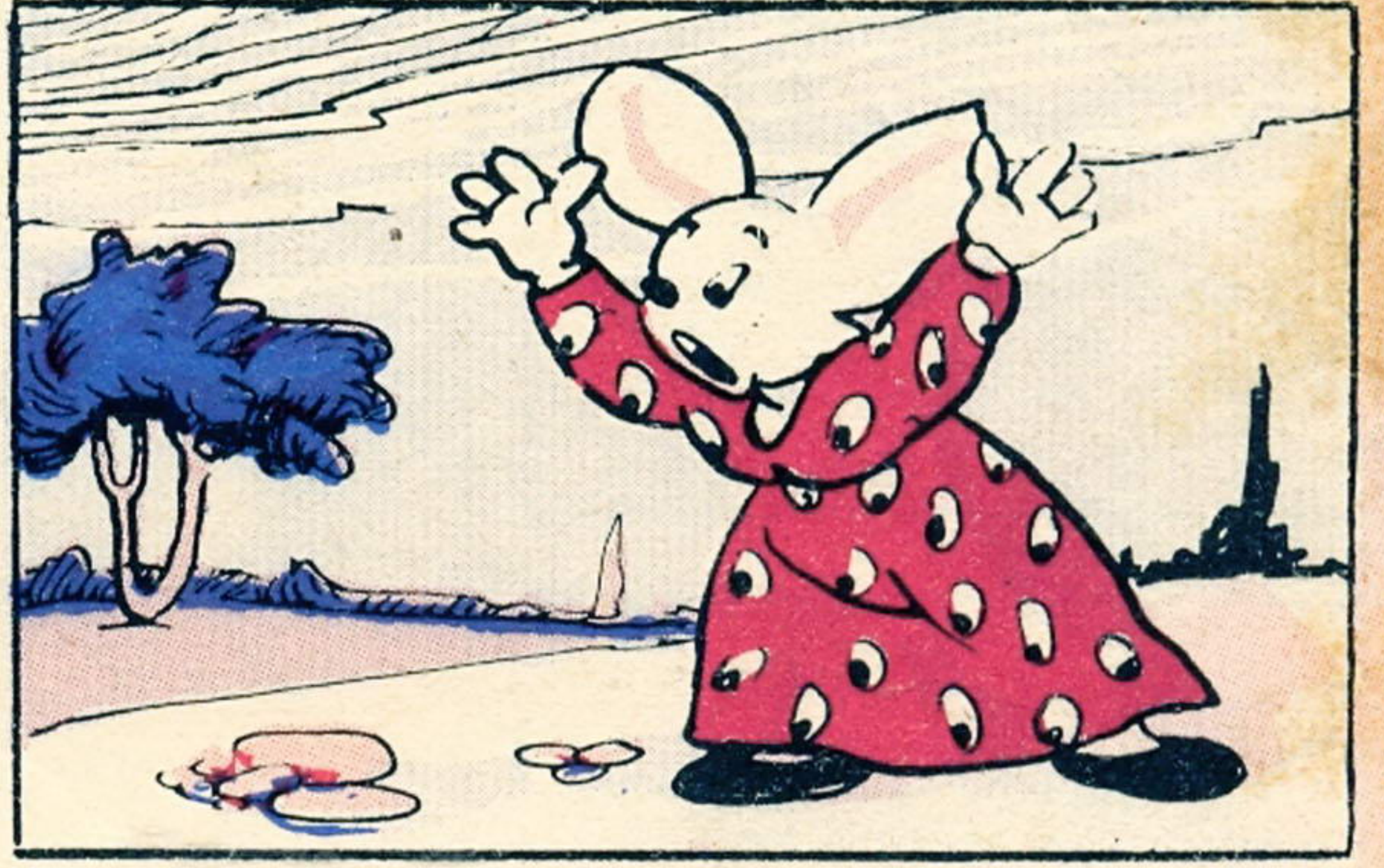
٢ - وَكَانَتْ سَوْسُوبَادُ فِي مُقَدِّمَةِ الْهَارِبِينَ مِنَ الثَّغْلَبِ،
وَهِيَ تَحْمِلُ وَلِيدَهَا بَادِي بَادٍ عَلَى كَتِفِهَا، فَعَثَرَتْ بِحَجَرٍ،
فَسَقَطَ بَادِي بَادٍ مِنْ كَتِفِهَا، ثُمَّ اخْتَفَى فِي زَحْمَةِ الْفَارِّينَ !



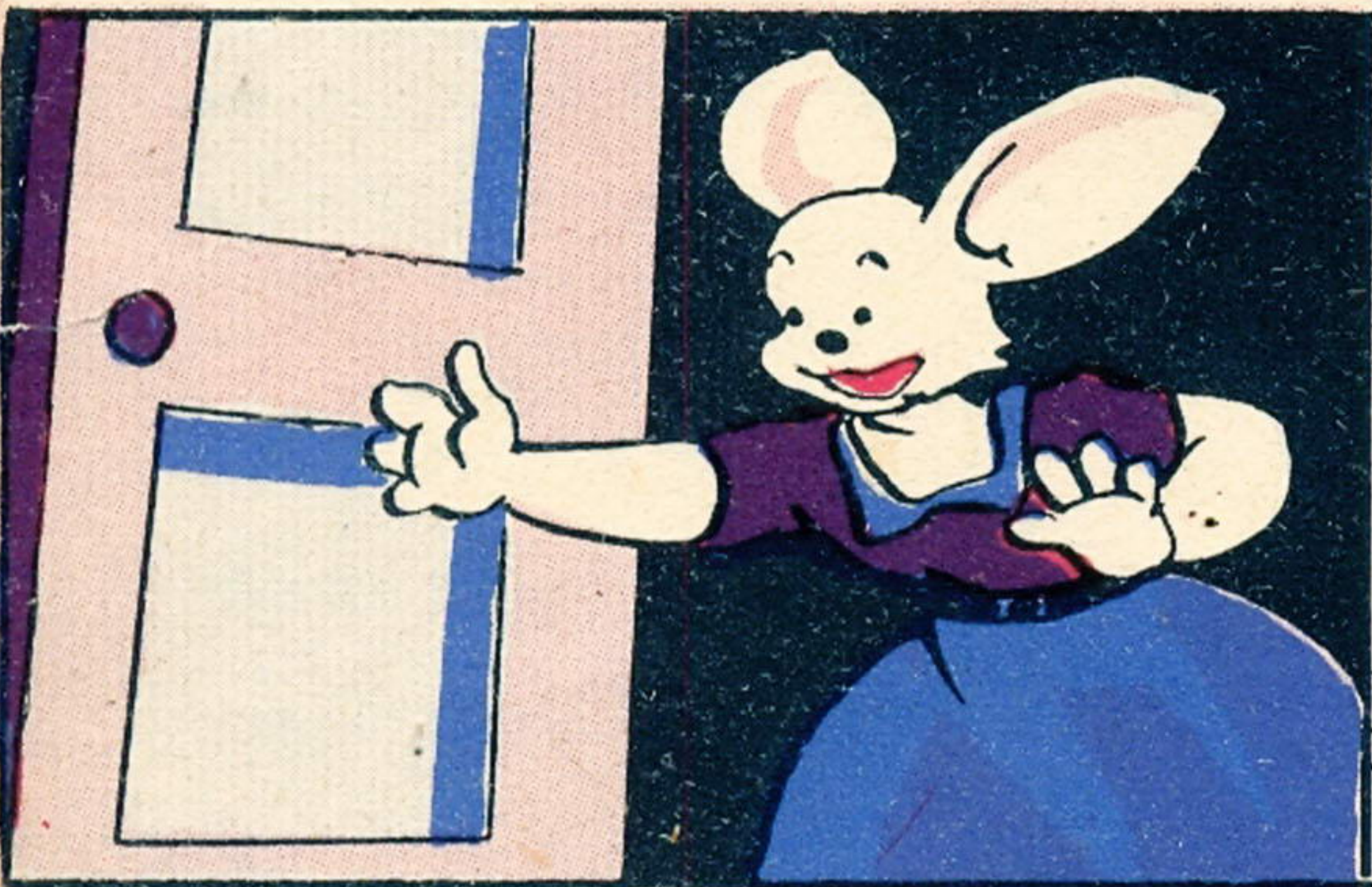
١ - كَانَ الثَّغْلَبُ مُشْتَقًا إِلَى لَحْمِ الْأَرَانِبِ مِنْ
زَمَانٍ، فَلَمْ يَخَفْ وَهُوَ وَحِيدٌ فِي بِلَادِهِمْ، وَأَخَذَ بَعْدُ
وَرَاءَ الْأَرَانِبِ، لِيُذْرِكَ مِنْهُمْ فَرِيَسَةً سَمِينَةً لِيَأْكُلَهَا...



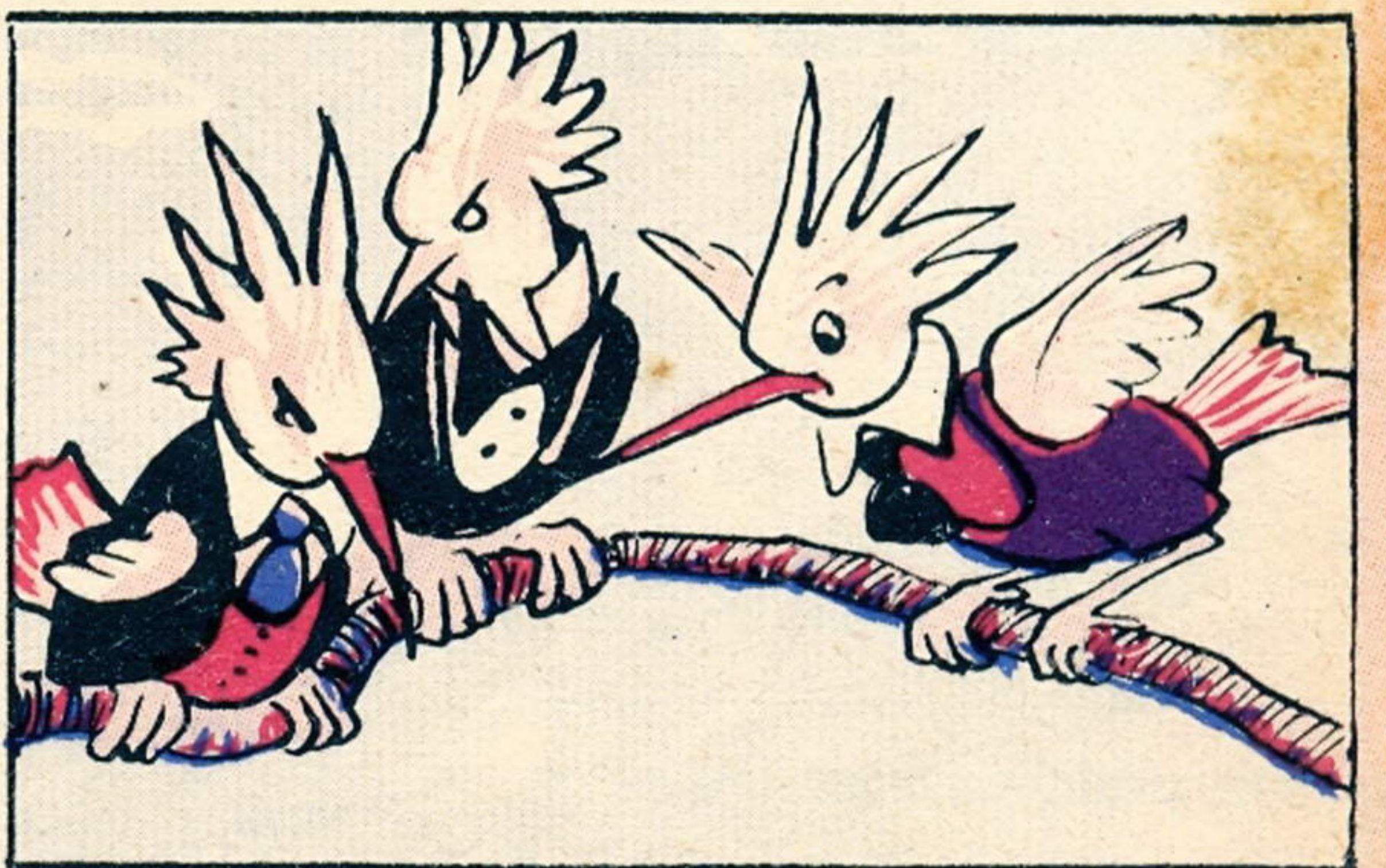
٤ - تَشَجَّعَ الْأَرَانِبُ حِينَ غَابَ الثَّغْلَبُ عَنْ عِيُونِهِمْ؟
فَعَادُوا أَدْرَاجَهُمْ يَبْحَثُونَ عَنْ بَادِي بَادٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا
إِلَّا سِتْرَةً مُمزَّقةً؛ فَاعْتَقَدُوا أَنَّ الثَّغْلَبَ أَكَلَ بَادِي بَادٍ !



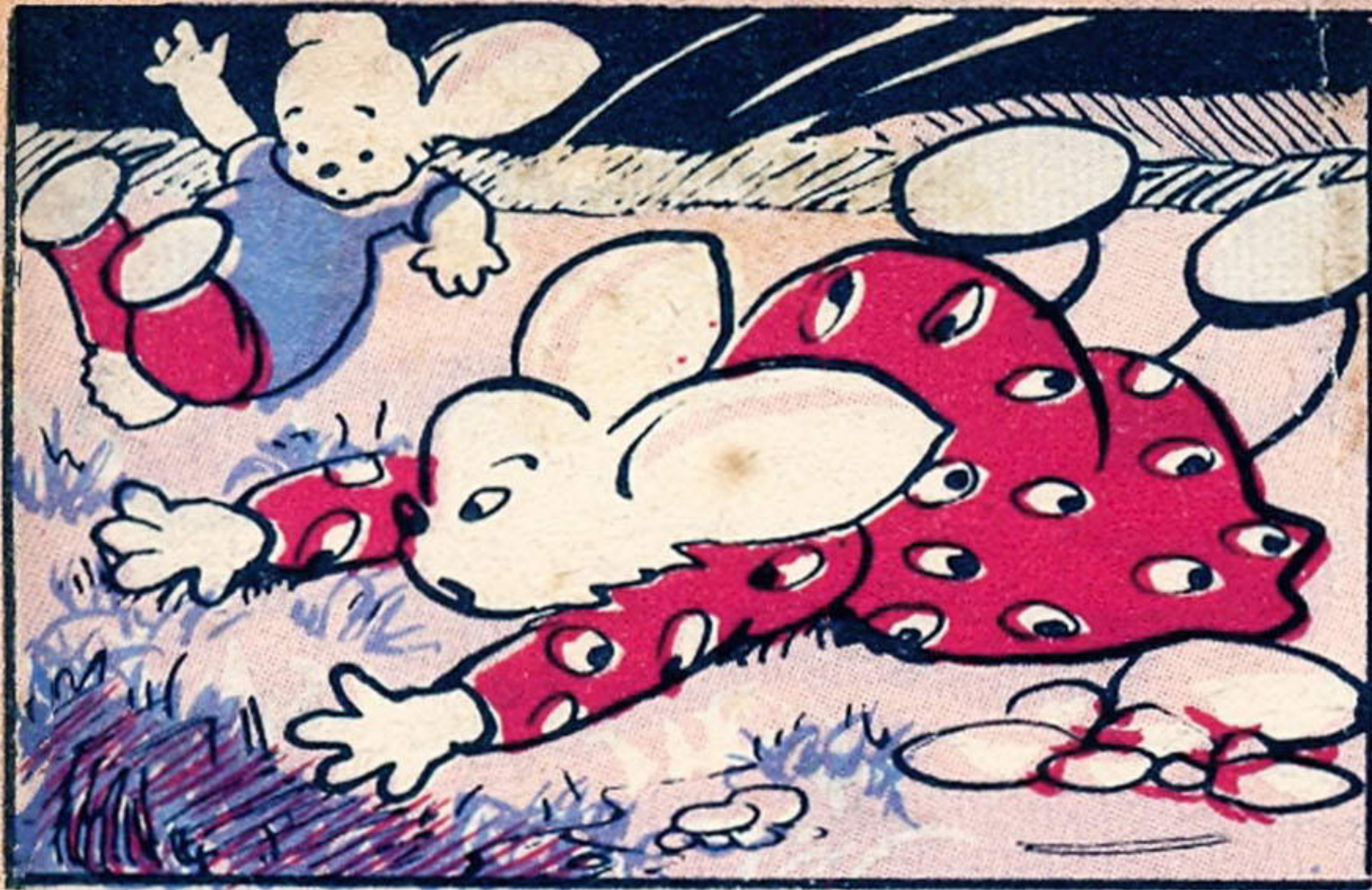
٣ - وَصَرَخَتْ سَوْسُوبَادُ، وَأَخَذَتْ تَصِيحُ: بَادِي بَادٍ !
بَادِي بَادٍ ! أَكَلَ الثَّغْلَبُ بَادِي بَادٍ ! فَتَلَفَّتِ الْأَرَانِبُ
وَرَاءَهُمْ مَذْعُورِينَ؛ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا الثَّغْلَبَ وَلَا بَادِي بَادٍ !



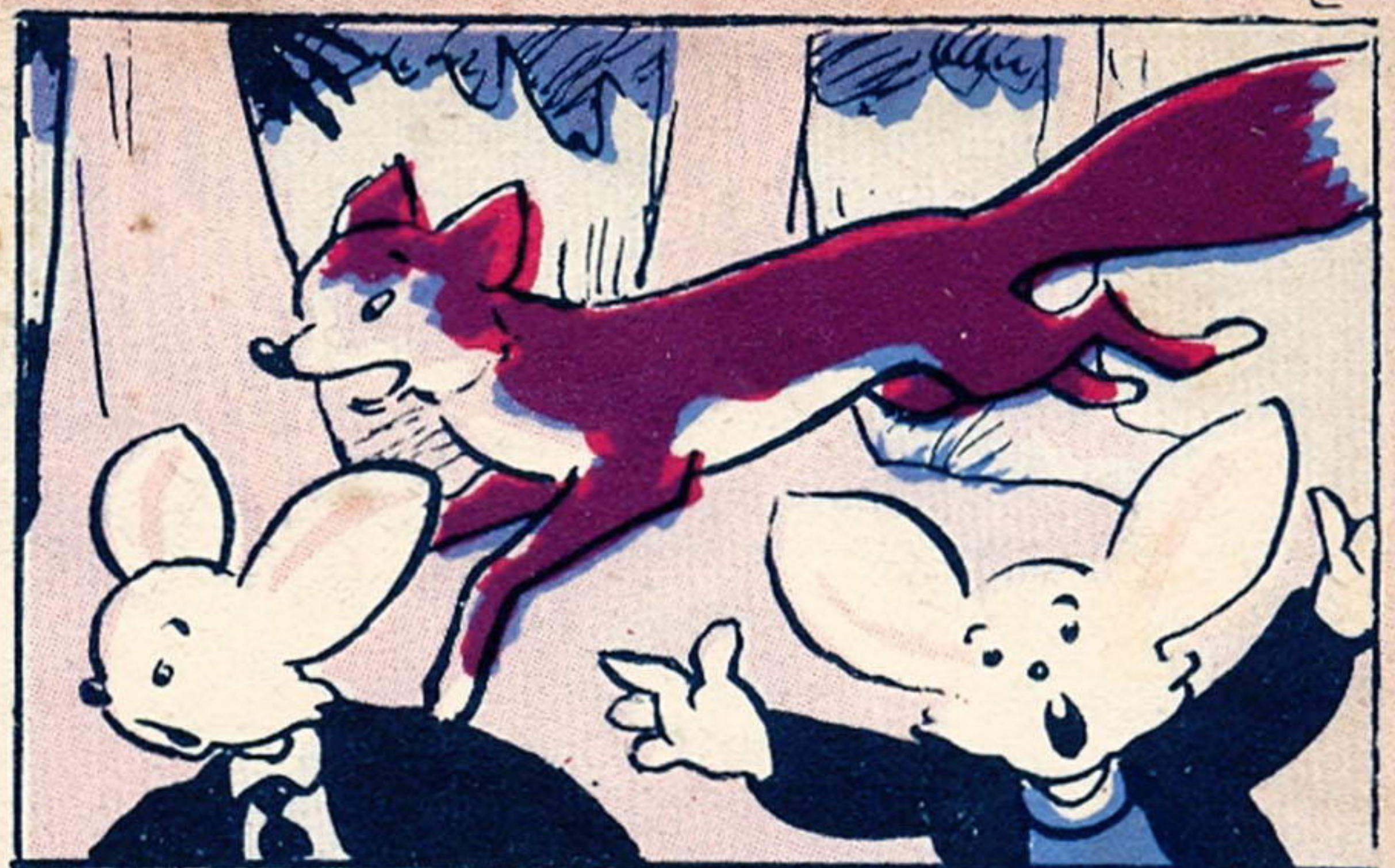
٦ - واجْتَمَعَ الْأَرَانِبُ حَوْلَ سَوْسُوبَادٍ، يُعْزِّوْنَهَا،
ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ نَجَاطَةٌ فَقَالَتْ لَهُمْ: لَا تَبْكُوا وَلَا
تَحْزَنُوا، فَإِنَّ بَادِي بَادٍ بِخَيْرٍ وَلَمْ يَأْكُلْهُ الثَّغْلَبُ !...



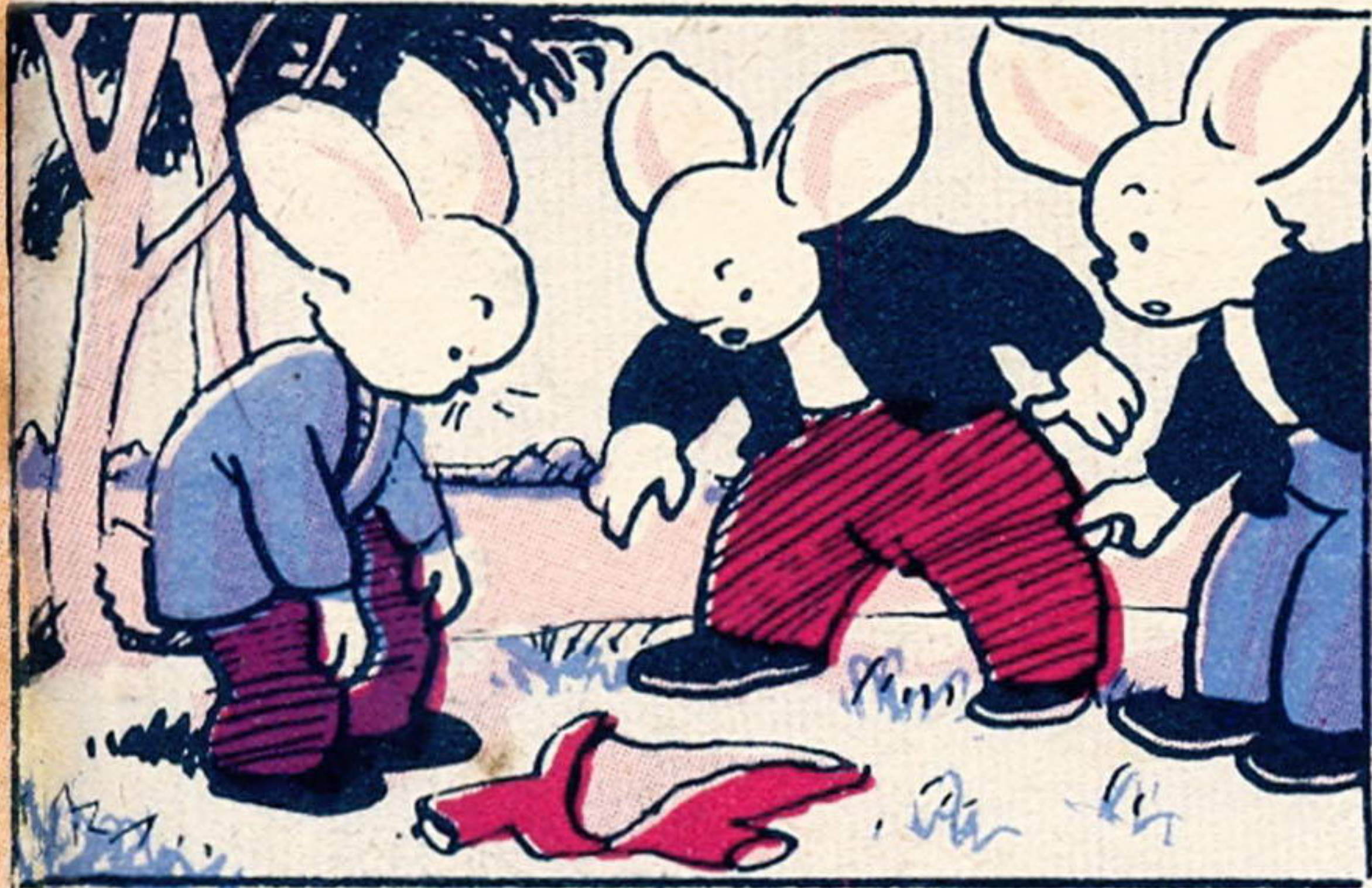
٥ - وَكَانَ الْهَدَاهْدُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، مُجْتَمِعِينَ عَلَى
رَأْسِ شَجَرَةٍ فَرِيبَةٍ يَتَعَاتَبُونَ؛ إِذْ كَانَتْ غَفَلَتَهُمْ هِيَ
سَبَبُ الْكَارِثَةِ الْمُحْزِنَةِ الَّتِي أَصَابَتْ بِلَادَ الْأَرَانِبِ !



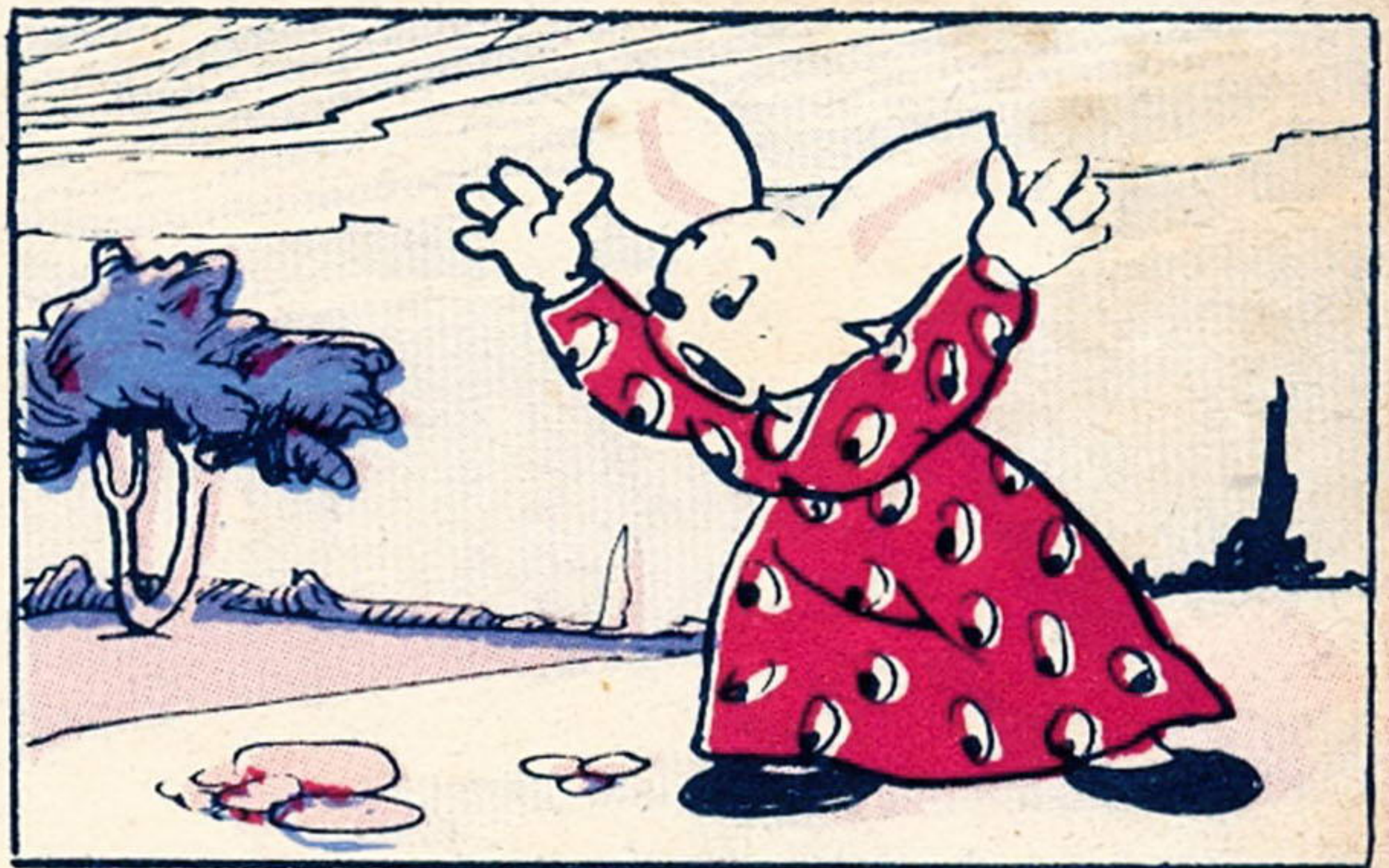
٢ - وَكَانَتْ سُوسُوبَادُ فِي مُقَدِّمَةِ الْهَارِبِينَ مِنَ الثَّغْلَبِ،
وَهِيَ تَحْمِلُ وَلِيدَهَا بَادِي بَادٍ عَلَى كِتْفِهَا، فَعَثَرَتْ بِحَجَرٍ،
فَسَقَطَ بَادِي بَادٍ مِنْ كِتْفِهَا، ثُمَّ اخْتَسَفَ فِي زَحْمَةِ الْفَارِسِينَ !



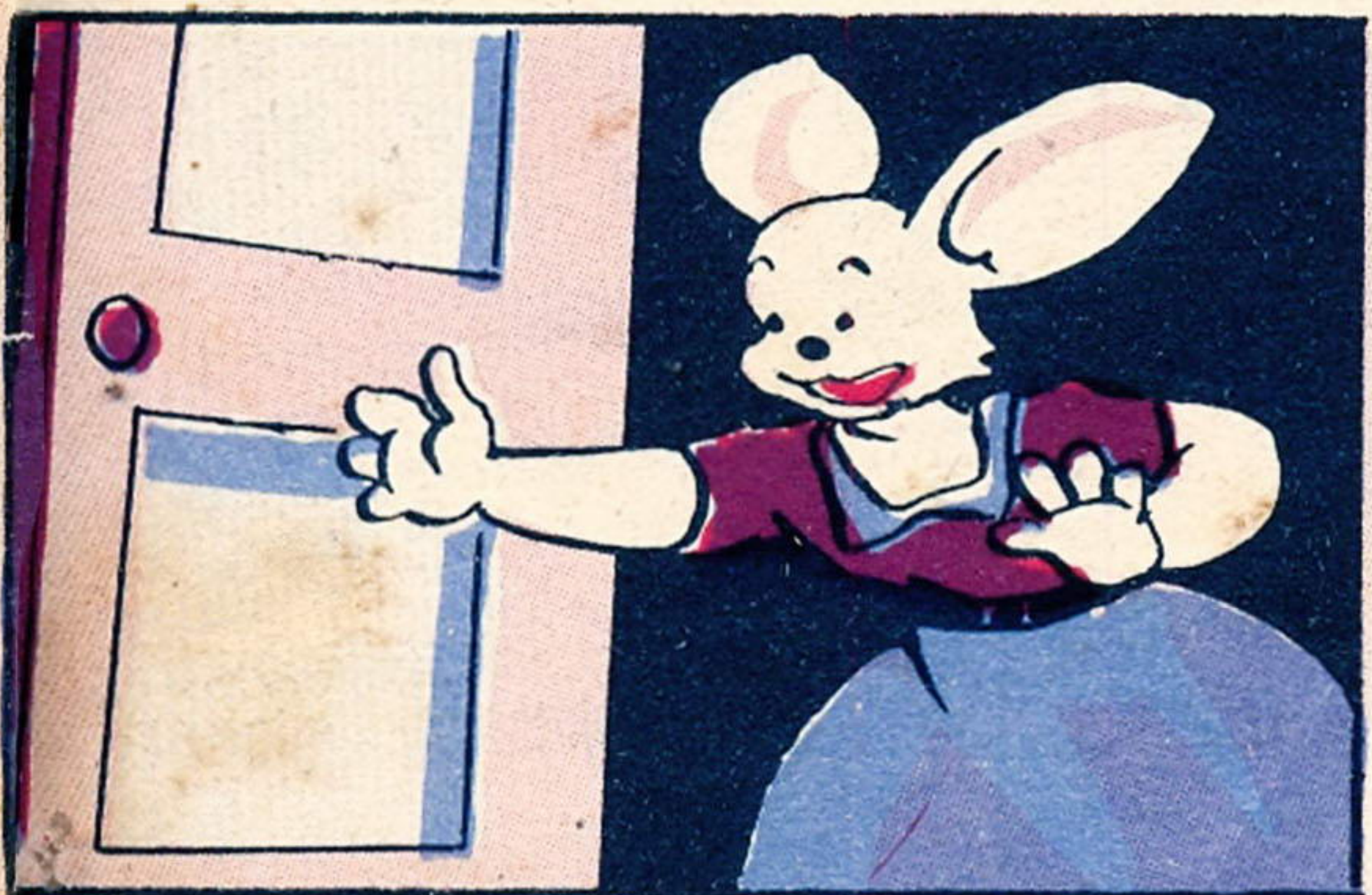
١ - كَانَ الثَّغْلَبُ مُشْتَقًا إِلَى لَحْمِ الْأَرَانِبِ مِنْ
زَمَانٍ، فَلَمْ يَخَفْ وَهُوَ وَحِيدٌ فِي بِلَادِهِمْ، وَأَخَذَ بَعْدُ
وَرَاءَ الْأَرَانِبِ، لِيُذْرِكَ مِنْهُمْ فَرِيَسَةً سَمِينَةً لِيَأْكُلَهَا...



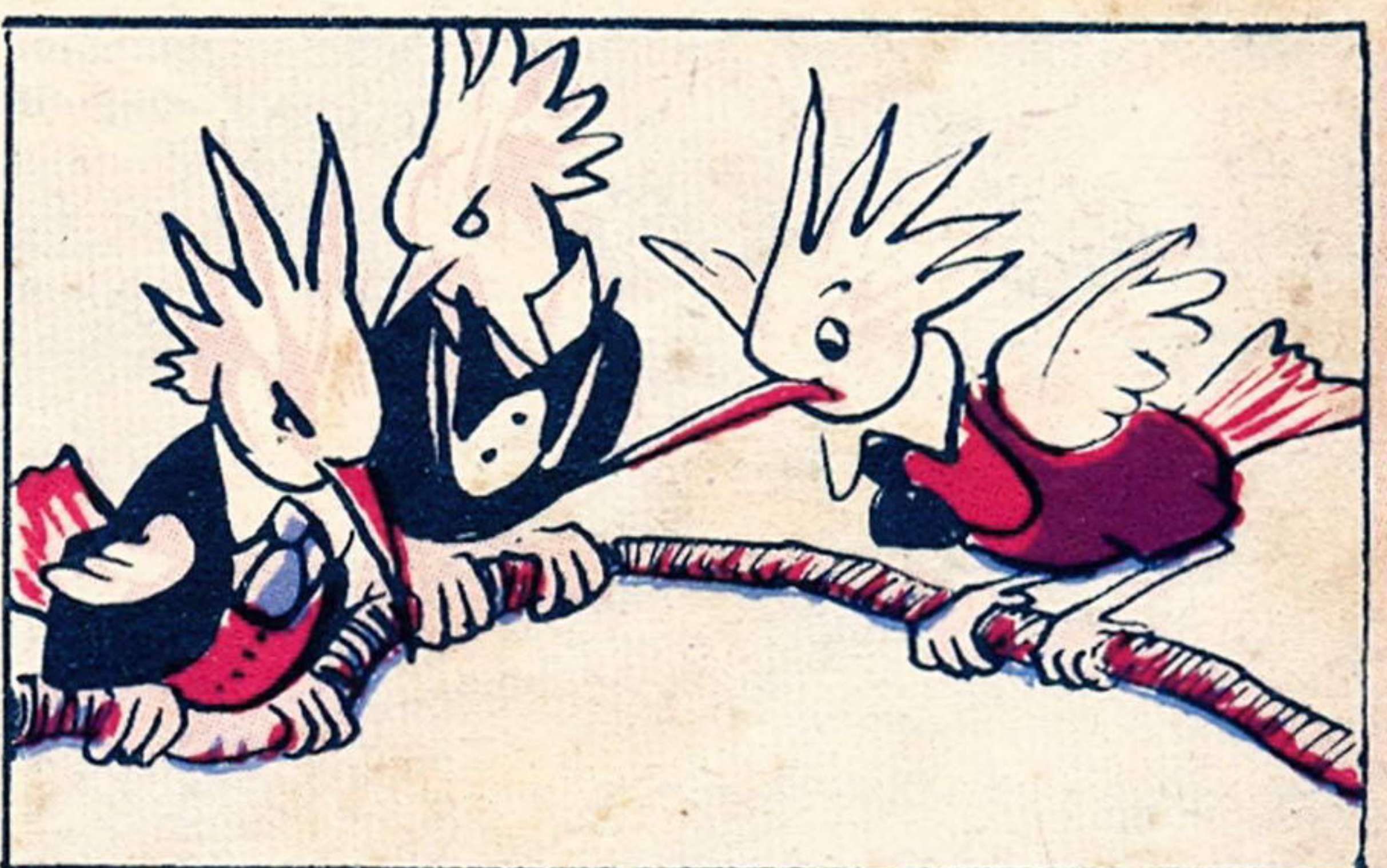
٤ - تَشَجَّعَ الْأَرَانِبُ حِينَ غَابَ الثَّغْلَبُ عَنْ عُيُونِهِمْ،
فَعَادُوا أَدْرَاجَهُمْ يَبْحَثُونَ عَنْ بَادِي بَادٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا
إِلَّا سِتْرَةً مُمَزَّقَةً؛ فَاعْتَقَدُوا أَنَّ الثَّغْلَبَ أَكَلَ بَادِي بَادٍ !



٣ - وَصَرَخَتْ سُوسُوبَادُ، وَأَخَذَتْ تَصِيحُ: بَادِي بَادٍ !
بَادِي بَادٍ ! أَكَلَ الثَّغْلَبُ بَادِي بَادٍ ! فَتَلَقَّتْ الْأَرَانِبُ
وَرَاءَهُمْ مَذْعُورِينَ؛ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا الثَّغْلَبَ وَلَا بَادِي بَادٍ !



٦ - وَاجْتَمَعَ الْأَرَانِبُ حَوْلَ سُوسُوبَادٍ، يُعْزَوْنَهَا،
ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ نَجَاةٌ فَقَالَتْ لَهُمْ: لَا تَبْكُوا وَلَا
تَحْزَنُوا، فَإِنَّ بَادِي بَادٍ بَحِيرٌ وَلَمْ يَأْكُلْهُ الثَّغْلَبُ !...



٥ - وَكَانَ الْهَدَاهِدُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، مُجْتَمِعِينَ عَلَى
رَأْسِ شَجَرَةٍ فَرِيئَةٍ يَتَعَاتَبُونَ؛ إِذْ كَانَتْ غَفَلَتُهُمْ هِيَ
سَبَبُ الْكَارِثَةِ الْمُحْزَنَةِ الَّتِي أَصَابَتْ بِلَادَ الْأَرَانِبِ !

by :

blue

